يافا في يوم الاثنين ٢٧ ربيع الثاني سنة ١٣٥١ – ٢٩ آب سنة ١٩٣٢

الثمن ٥ ملات – العدد ٣٨ – السنة – ١

الجامعة الاسلامية

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ومدير سياستها
ورئيس تحريرها

سليمان التاجي الفاروقي

لا تعتمد الوصولات الا اذا كانت مختومة
وموقعة من الادارة

جميع المراسلات تعنون باسم
قلم التحرير

صندوق البريد ٢٥٣ – يافا

التلفون : ٨٧٧ – يافا

شروط الاشتراك والاعلان على الصحيفة الثامنة

ضربة جديدة ! سهم آخر
تسدده الحكومة الى ثروتنا !

كانت الجامعة الاسلامية اول جريدة هزت تجار البرتقال ومالكيه . واهابت بهم الى ضرورة الاستفادة من انعقاد مؤتمر اتاوا، وطرح مسألة برتقال فلسطين و كانت جريدة النيرايست عالجت هذا الموضوع وحثت الحكومة على اداء واجبها فيه . وكنا قد استهدفنا كما اخبرنا مراسلونا لعتب كثير من اهالي بلاد اخرى لما نبذله من العناية في مسألة البرتقال ، سواء بالكلام عليها استقلالا او في عرض الكلام على مرافق البلاد . حتى قالوا لنا ان الجامعة الاسلامية لم تنشأ لبلد معين .

ولكننا ، ونحن نعلم ان هذا الفرع هو المورد الحيوي الوحيد لفلسطين كلها ما كنا لنعدل عن خطتنا هذه في منح مسألة البرتقال اعظم عناية .

ولقد كنا نشرنا في عدد ١٤ الجاري من هذه الجريدة مقالا افتتاحيا عقدناه خصيصاً لمسألة البرتقال واهبنا بمن يعنيهم الامر من تاجر ومالك . الى اهتبال الفرصة في مؤتمر اتاوا واثارة حق فلسطين في شيء من التفضيل لقاء ما اثقلت عاتقها به الحكومة المنتدبة من التكاليف والارهاق .

كان موسم البرتقال الماضي ميدان امل ويأس . طلع الموسم فرجى الناس ان يعوضهم بعض ما خسروه في المواسم السابقة وانهم لكذلك ، واذا الحكومة البريطانية تطلع عليهم بضريبة عشر في المئة تتقاضاها على الواردات الخارجية وفي جملتها برتقال فلسطين . فكانت النتيجة خسارة الموسم ، وخروج التجار بخسارة فادحة . لانهم اشتروا ما اشتروه من البرتقال دون ان يحسبوا لهذه الضريبة حسابا . كما ان السوق اصيبت بركود شعر به كل من دخل فيه او اتصل به .

وكان من جراء ذلك ان اجمع المالكون والتجار على استنكار هذه الضريبة ، واعتبارها ضربة جديدة ، وظاهرة من ظاهرات وضع البلاد في ظروف اقتصادية لتمهيد السبيل لانشاء الوطن القومي . لان مالكي البرتقال وتجاره من اليهود يعوضون انفسهم من هذه الضريبة بما لديهم في بلاد الانكليز من عملاء وسماسرة ومحال تجارية تعرف كيف تبيع لهم ثمارهم باثمان لا تؤثر فيها تلك الضريبة بحال .

ولئن كانت اعمال التجار في استنكار الضريبة المذكورة لم تعد حد الاحتجاج ، إلا اننا كنا نرجو أن تشعر الحكومة بمبلغ الغبن الذي يصيب البلاد منها . فتعمد الى تلافيه ، سيما انها تربح منا اضعافاً مضاعفة . ولهذا لما عقد مؤتمر اتاوا منذ ايام صحنا بالتجار والمالكين ودعوناهم الى اهتبال الفرصة ، ودعت جريدة النيرايست الحكومة بدورها الى معالجة العقدة . ولكن ماذا حدث ؟

حدث أن الحكومة لم تعمل شيئاً في الضريبة القديمة التي شكونا منها ، بل لم تقف عند هذا الحد فضربتنا ضربة جديدة اخرى ، وسددت الينا سهماً آخر ولكنه سهم قاتل !

ان الحكومة البريطانية التي وضعتنا عصبة الامم وديعة في يديها ، قد اتفقت مع حكومة جنوب افريقيا لترضيها على حساب مضاربتنا وقتلنا ، وفرضت رسما جمركيا باهظاً على البرتقال الذي يرد اليها مابين اول نيسان الى نهاية تشرين الثاني وهو ثلاثة شلنات ونصف على البرتقال العادي وخمس شلنات على الكريب فروت عن كل خمسين كيلو ، او بعبارة اخرى اقفال الباب في وجه برتقال فلسطين مابين اول نيسان ونهاية تشرين الثاني . وانه من ذا الذي يحتمل مثل هذه الضريبة ومن ذا الذي يستطيع ان يدفع ضريبة كهذه ويفضل له ما يكفي لارضاء الكومسيونجي الانكليزي ، ودفع المصاريف التي يفرضها هذا الكومسيونجي وتقتضيها هناك المعاملة ، ثم لناولون البواخر الانكليزية الى غير ذلك من النفقات والكلف ، وضروب الارهاق ، هنا في دائرة الزراعة ، وهناك ، مما لو حسبناه بعد اسقاط نفقات التعبئة واثمان الادوات لما كفى ثمن البرتقال لارضاء كل هذه الشهوات والمطامع

ولذلك قلنا ان هذه الضريبة الجديدة معناها اقفال باب البلاد الانكليزية في وجه برتقال فلسطين في المدة المذكورة بعد ان وضعت العراقيل وضربت تلك الضريبة الفادحة ، ضريبة العشر في المئة على البرتقال الفلسطيني في بقية الموسم

ولا يظنن ظان أن هذه المدة التي وردت في الاتفاق الجديد والضربة الجديدة وهي مابين اول نيسان ونهاية تشرين ثاني لاقيمة لها . فالحقيقة على عكس ذلك ، لان معظم البرتقال الخضير يقطف ويشحن في تشرين الثاني . وكثيراً ما كان معول التجار في الموسم عليه . ولا جرم ان معاملة القطف اذا بدىء بها في أول تشرين ثاني فانها تستغرق مالا يقل عن خمسة ايام . واذا أضفنا اليها مدة سفر البواخر التي تتراوح مابين سبعة عشر يوم الى اثنين وعشرين يوماً ، علمنا أن البرتقال الخضير ، قطف تشرين الثاني ومشحونه ، قد حكم عليه بالاتلاف . فما كان معدل الصندوق الواحد الجيد إلا متراوحا بين ثمانية الى عشر شلنات تخصم منه اثمان الاخشاب وغيرها ، ونفقات التعبئة والناولون وخلافها بما يقدر عادة بسبعة شلنات ونصف . فالباقي لا يكفي لاشتريه .

وهنالك الضربة القاضية في الجزء الثاني من المدة ، فان معظم البرتقال الخزين يتلف ، ويشحن في آذار حيث يكون للطقس حكمه . فاذاً كل حبة تكون على الشجرة في أول آذار فمحكوم عليها بالتلف لان قطفها وتهيئتها ، ثم تعبئتها ، وما يقتضيه سفرها في فصل عرضة للتقلبات الجوية ، كل ذلك قلما يكفي له شهر . واذاً فهو يرد البلاد الانكليزية بعد أول نيسان فيستهدف لهذه الضربة .

فماذا يقول اولئك الذين افنوا ثروتهم في هذا الفرع ، وباعوا كل مايملكون في سبيل انشاء البيارات ؟

النتيجة مخوفة ، والعقبى مروعة ، ونحن غير معنيين بأنفسنا ، بل نحن منصرفون الى السفاسف ، وقصارى ما نعمله احتجاج وصراخ والحكومة جادة في افقارنا ، ماضية في ارهاقنا ، نافذة في تعمد انزال أقصى الضربات بنا لتحقيق سياسة معلومة وخطة مرسومة

والذي نهيب بالتجار والمالكين اليه هو أن يفكروا في الامر تفكيراً جدياً وان يجتمعوا للمداولة ، وإلا فشبح الافلاس يهدد الجميع وانا لعملهم لمنتظرون . ونحن على استعداد لان نكون في طليعة العاملين .

الفاروقي

***

الاحتفال الكبير بحيفا — ذكرى بطل الشرق والاسلام



صاحب الفضيلة الشيخ كامل افندي القصاب يلقي كلمة الافتتاح (يرى فضيلته الى اليسار)



شاعر سوريا الاكبر الاستاذ خير الدين الزركلي على منصة الخطابة يلقي ما ورد على لجنة الاحتفال من البرقيات والخطب

ساعة لقلبك وساعة لربك !
« المرأة الرداحة » !

حينما كنا في « الغربة » لا اراك الله اياها ، وان كنت اخاف عليك ان تذوقها قريباً في بلادك وان تصبح غريباً في ارضك ودارك ، ولكني مع ذلك اقول لك ، انها كانت الحكاية « فقرية » وكان « الابعد » تلميذ غير مفلح وتعرف حضرتك ان التلاميذ يعتمدون على ما يرسله لهم آباؤهم في تلك الايام ، ولذلك سكنت في حارة متواضعة وكانت هناك امرأة سليطة اللسان ، شريرة تأتي الى الجيران في اغلب الاحيان فـ « تردح » لكل ناس يوم بما يناسب المقام . وهم يستعيذون بالله منها ، واخيراً بعد أن اعيتهم الحيل ، دلهم واحد « اخو اخته » رويان من حليب امه من جماعة « عمك خالك » اللي بالك فيهم وقال لهم انا اريحكم منها ، وغداً تشوفون

وكان ميعاد مجيء المرأة عند الصبح ، يعني في الميعاد اللي بشربوا فيه الناس الاوادم الحليب .

وفي الميعاد المعين جاءت المرأة وكان الدور دور صاحبنا

فقالت له يافلان فقال لها نعم « ستي » !

فقالت له : انهم نور ، نجر ، الخ ...

قال لها صحيح ، و « انتم » ؟

قالت له : نحن اوادم نحن ما فيش مثلنا نحن ، نحن ، فقال لها : و « نحن » ؟

قالت له : انتم زفت ، انتم كذا ، انتم كذا الخ

قال لها « وانتم » ؟

قالت له نحن اشراف ، نحن طيبين نحن كذا وهكذا ما زال يقول لها وانتم ؟ ونحن حتى انفلقت ، طقت ماتت . . !

ابو هاشم

رجوع الوفد الانكليزي
في مؤتمر اوتاوا

لندن في ٢٧ آب — وصلت الباخرة (امبراطورة بريطانيا) تحمل الوفد البريطاني في مؤتمر اوتاوا الى ثوسمبتن هذا الصباح قبيل الظهر فاستقبل مستر بلدوين رئيس البلدية واعضاءها وقبلما نزلوا قال مستر بلدوين انه يأمل ويؤمن بانهم اتموا قسما نافعاً من العمل وقال مستر ج . هـ . توماس ان المؤتمر كان ناجحاً في جميع ابحاثه وقال ان الاحزاب كانت تتكلم يومياً عن ارلندا ويثق بان المحادثات افضت الى نتيجة حسنة وانه لم يترك موقفه السابق لكنه لم يقفل الباب امام المخابرات مع المستر ديفاليرا روتر

خطاب سماحة الاستاذ القصاب

في افتتاح حفلة حطين

افتتح احتفالنا بذكر الله وحمده، والصلاة والسلام على جميع انبيائه ورسله واخص بالذكر منهم سيدنا محمد بن عبد الله النبي الامي العربي القرشي التهامي الهاشمي واخويه سيدنا موسى وسيدنا عيسى وابائهم ابراهيم الخليل صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين.

والف تحية وسلام على ارواح اولئك الفاتحين العظام الذين جبلت تربة هذه الارض المباركة بدمائهم الطاهرة جهاداً في سبيل الله وذودا عن حياض هذه البلاد المقدسة

اما بعد فقد تشرفت بدعوتكم لجنة الاحتفال بذكرى بطل الاسلام والشرق الملك الناصر صاحب البلاد الشامية واليمنية والعراقية والمصرية صلاح الدين يوسف الايوبي منقذ هذه البلاد المقدسة من ايدي الغربيين الغاصبين

وما اجابتكم دعوة اللجنة الا اجابة لنداء اولئك الابطال الذين ترفرف ارواحهم الطاهرة تحت سماء هذه البلاد والذين ينظرون اليكم كاحفاد بررة تتمسكون بما تمسكوا به من عزة نفس وكرم اخلاق وصفاء سريرة وذود عن الوطن وجهاد في سبيل الاستقلال، ويطالبونكم بصون ما تركوا لكم من تراث وما خلدوا لكم من مجد وعظمة.

فاللجنة ترحب بابناء اولئك المجاهدين الابطال خصوصاً من تجشموا مشاق السفر في سبيل احياء ذكرى اجدادهم وتنبيه امتهم العربية الى ما كان عليه سلفها الصالح من عزة ومنعة وفضل وسؤدد ليقتدي الخلف بالسلف جزاهم الله عن امتهم افضل ما يجزى به عباده المخلصين العاملين.

وتأمل اللجنة ان يكون هذا الاجتماع المبارك فاتحة عمل خير للامم الشرقية وليس ذلك على الله بعزيز.

سادتي الكرام:

لم تجتمع رجالات العرب وقادتهم المخلصون في هذا اليوم الميمون الا ليبرهنوا للغربيين انهم ابناء اولئك الابطال الفاتحين الذين نشروا لواء العدل والحرية في مشارق الارض ومغاربها وليثبتوا لهم ان دمهم العربي الذي يجري في عروقهم هو دم طاهر شريف لابد من ان يتفجر يوما ما فيعيد سالف امجاده وتالد عزه وان الامة العربية الشريفة مهما اصابها من كبوة فلا بد لها ان شاء الله تعالى من أوبة

اجل ايها السادة: ان امة امتاز سلفها بمدنية لم يعرف الى الان سر عظمتها كما شهد ويشهد بذلك عظماء فلاسفة اوروبا واكابر علمائها (والفضل ما شهد به الاعداء)، ووصلت الى درجة من العلم والرقي والتقدم حيرت عقول الباحثين في تواريخ الامم حاشاها ان تستعبد او ان ترضى بالاستعباد ما دامت السماء سماء والارض ارضاً، وما خلف احد الملوين الاخر.

واريد ان يعلم الغربيون انه لا يوجد انسان مهما بلغ من القوة والسيطرة يستطيع ان يملك زمام الحوادث ابد الدهر وانه لم يوجد ولن توجد دولة او دول مهما بلغت من القوة والعظمة يمكنها ان تسير مجرى الاحوال في العالم كما تريد لان الحوادث تجري في العالم تبعاً لقوانين طبيعية لا سيطرة عليها لاحد

فالمغرور هو الذي تعجبه القوة بيده فيتوهم ولو وقتا ما انه قادر على ان يضبطها بيده وان يسيرها كما يهوى لان في السياسة مخبآت يباغت بها الناس ساعة يظنون ويعتقدون انهم ازالوا من سبيلهم كل عثرة ومهدوا الطريق وذللوها من كل عقبة ولم يبق عليهم الا ان يسيروا الى غرضهم واذا بالمنتصر عاد مغلوبا والمغلوب منتصراً

ايها السادة:

تفتخر كل امة بما انجبت من ابطال وقادة وعظماء وساسة فتحتفل بذكرى موالدهم وتشيد باخبار انتصاراتهم وتباهي بمواقفهم المشرفة التي وقفوها لرد غارة عدو طامع او اصلاح نظام فاسد او العمل لاسترداد حرمة مغصوبة

فنابليون رمز عظمة فرنسا وبسمارك كبير المانيا وكافور رجل ايطاليا وبطرس الاكبر عظيم روسيا وواشنطون منقذ اميركا وغيرهم كثير من كان لهم شأن في تسيير دولاب السياسة والقيادة وكان لاعمالهم تأثير بين في نهضة بلادهم واستقلال أممهم

ومن اجدر باشادة الذكر والمباهاة باعماله المجيدة وشجاعته القادرة وانتصاراته العظيمة من بطل الشرق والاسلام صلاح الدين الايوبي الذي رد جموع الفرنجة خائبة خاسرة بعد ما اقامت في هذه الديار زمناً كانت البلاد فيه مسرحا لافظع ما رواه التاريخ من المآسي المحزنة والافعال المخجلة وانتهاك الحرمات والتنكيل بالنساء والاطفال.

لو قيس ذلك البطل باولئك ووزنت اعمالهم باعماله لفضل الجميع بلا استثناء ولرجحت كفته من غير مراء وما كان انتصاره المبين الا انتصاراً للفضيلة وطمساً لمعالم الفتن التي اثار نقعها وراش جناحها بغاة أئمة لم يأتوا هذه الاماكن في تلك الازمان الا للنهب والسلب متخذين الدين مطية للوصول الى مآربهم

كلمة الاستاذ نسيم افندي صيبعة

ليس لي ان استوحي البيان الحر وبين يدي كتابكم القائل: « تقع هذه الذكرى ذات الأثر العظيم في تاريخ العرب والمشرق والجهاد القومي للتخلص من ربقة السيطرة الاجنبية في ٢٧ اغسطس سنة ١٩٣٢. فعنكم آخذ وأقول: لقد أساء الذين اسموا هذه الحروب صليبية للحقيقة والتاريخ وضل الذين صدقوهم فالنصرانية بريئة من مراميها وغاياتها وعيسى لم يكن داعياً للحرب وسفك الدماء بل كان بشهادة المسلمين والمسيحيين على السواء رسول محبة وسلام.

ليست الحروب الصليبية سوى موجة من موجات الاستعمار الغربي التي تطغى بين حين وآخر على الشرق تكسرت على صخرة حطين حيث وقف بطل الشرق العظيم السلطان صلاح الدين الايوبي تلك الوقفة الخالدة على الدهر وارغم الذين أثاروا تلك الحملات الشعواء على الرجوع الى بلادهم يحملون مع خيبة المسعى من أثار المدنية العربية ما لا يزال طابعه ظاهراً الى الان في مدينة الغرب.

وبعد ان تعاقبت الاجيال وتطورت الاحوال وبعد ان تأكد الناس ان الدين لله وانه يحرم على المرء ان يشتهي مال قريبه يعيد التاريخ نفسه وتعود حليمة الى عادتها القديمة ويتحل الطامعون بالبلاد العربية اعذاراً ما انزل الله بها من سلطان فمن سدانة الاماكن المقدسة الى المواصلات الامبراطورية الى انابيب النفط.. وكان الانتداب آخر خطياتهم! فهم يقسمون ان لا غرض لهم من انتدابهم سوى مساعدة البلاد التي سلخت عن السلطنة العثمانية على الوقوف لوحدها وان هذه المساعدة تسدى لوجه الله الكريم ...

يريدون مساعدة فلسطين بجعلها موطنا قومياً لليهود ويريدون مساعدة سوريا بتقطيع اوصالها الى جمهوريات ودويلات ومناطق حرة وفصلها عن بعضها وعن اخواتها ويريدون انعاش هذه البلاد بان يرهقوا اهلها بضرائب تستنزف رأس المال وبان يحملوهم ديونا لن يتمكنوا من سدادها ولو فاضت ارضهم ذهباً وفضة. واذا لا سمح الله تم لهم ما يريدون فسوف تدق الساعة وسوف يتحرك الجماد قبل ان تقف هذه البلاد لوحدها وقبل ان تخطو خطوة واحدة الى الامام. هذه هي الحقيقة عارية عن كل لبس وابهام يعرفها ويذوق مرارتها كل عربي ولدته امه حراً.

اذا كان صلاح الدين قد كسب موقعة حطين فلأنه كان ذا رأي سديد وعزم يفل الحديد وكانت وراءه امة يشد بعضها بعضاً كالبنيان المرصوص. اما معارك اليوم فقد تكسب في غير ميادين القتال. قد تكسب بسلاح الحق اذا كان وراءه طالب. وقد يسمع صوت العرب اذا وحدوا كلمتهم وصدقوا وآمنوا بان الوطن لجميع ابنائه بقطع النظر عن اختلاف المذاهب وتعدد الاحزاب. فالى زعماء العرب والى اخواني ابناء اللغة العربية اعيد ما قلت من قبل

بني أمي. اذا اشتدت صروف الـ
زمان خذوا بناصية الصروف
وشدوا بعضكم بعضاً فان الـ
خلاص ينال من شد الصفوف
وعود الناس ليس لها وفاء

وذريعة لاخفاء جشعهم وسوء مقاصدهم والتاريخ شاهد عدل على ما كان عليه اخواننا في القومية اخواننا في الوطن شركاؤنا في البلاد مسيحيوا هذه البلاد من راحة وطمانينة وما كانوا يتنعمون به من رخاء وامان في ظل الحكومات الاسلامية التي تعاقبت على سطح الكرة الارضية منذ ان بزغ فجر الاسلام

ولئن كان الغربيون يعظمون ابطالهم وكبراءهم ويقيمون لتكريمهم احتفالات شائقة فان الاسلام خلد لزعمائه ذكراً طيباً في الحياة الدنيا وخصهم بجنة عرضها السموات والارض في الحياة الاخرى، قال الله تعالى في كتابه العزيز (والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه وأعد لهم جنات تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدا ذلك الفوز العظيم)

هذا، ولما كانت واقعة حطين الشهيرة في التاريخ والتي سماها العماد الاصفهاني الهجرة الثانية حصلت يوم السبت الخامس والعشرين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وخمس مائة هجرية قرر مؤتمر جمعيات الشبان المسلمين المنعقد في ثغر عكا ان تقام احتفالات عظيمة في جميع المدن الكبيرة في فلسطين باسم جمعيات المسلمين تخليداً وذكرى لذلك اليوم العظيم الذي انتصر فيه الشرق على الغرب.

وسيتلى عليكم ايها السادة ما تفضل به كبار مفكري العرب وكتابهم من نثر ونظم بمناسبة هذا الاحتفال ويعقب ذلك خطابات بليغة من منثور الكلام ونظمه يلقيها على سمعكم في الموضوع نفسه اركان النهضة العربية فلنعتبر بها ولنوطن انفسنا على العمل بموجبها (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم)

والسلام عليكم ايها السادة ورحمة الله تعالى وبركاته

***

كلمة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي

القاها الاستاذ عجاج افندي نويهض

سادتي!

للامم يومان: يوم سعد ويوم نحس. وكذا الدهر يومان: يوم لك ويوم عليك. والحياة مداولة بين الناس فمن رام ان تكون أيامه وحياته كما يريد ويهوى فقد رام شططاً وركب مركباً صعباً غير ذلول.

أرأيتم قارعة نزلت او كارثة ألمت دون ان تكون مسبوقة باسباب معلومة تقترن بها؟ — قل كل يعمل على شاكلته، فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره — هذا هو ناموس الوجود، فمن طمع في البقاء على غير وتيرته فقد اوبق نفسه وطلب المستحيل ولا يلق من وراء ذلك إلا الحسرة والندامة!

كان الاسلام وكانت دولة. أكان يكون في سياسة العالم وعلائق امه غير ما شاؤا وأرادوا؟ — بلى فقد كان القول ما قالوا، والسداد فيما دبروا، فكانت الدنيا بين ايديهم كرقعة الشطرنج مدة أربعة قرون ونصف وكمة على أفواه العالم وجنوده شاكة السلاح واقفة للاعداء بالمرصاد، لا في حظائره، ولكن في ميادين الكفاح على تخوم الشرق والغرب. وكان صليل سيوفهم له دوي في أصقاع المعمورة فقد أحاطوا بها من ثلاث جبهات: جبهة على ضفاف البحر الاسود وأطراف آسيا الصغرى يقف فيها السلاجقة وقفة آساد العرين، وجبهة في جنوب اوروبا مما يلي إيطاليا وفرنسا يتحارسها الاغالبة بارواحهم ومهجهم، وجبهة في طليطلة من أرض الاندلس يرابط فيها أعقاب الامويين والبربر. وكانت الاساطيل الافريقية تملأ البحار رعباً وتفتح مغالق الجزر الصعبة المراس وتدك معاقل الاعداء شمال البحر الابيض المتوسط. فسقياً لتلك الايام ورعيا.

دار الزمن دورته، واذا بالقوم

وعدلهم باطراف السيوف
فيا ويل الضعيف اذا استجارت
بغير الله صرخات الضعيف
ويا ويل البلاد اذا استنامت
وموقفها ينادي بالوقوف
بني أمي. اذا شئنا احتفظنا
بارث جدودنا رغم الانوف
فارض اهلها عرب كرام
تضيف ولا تملك للضيوف

هذه هي كلمتي بل هذه هي تحيتي يا سيدي الاستاذ لاخواني وفقكم الله وابقاكم

نسيم صيبعة

يستنيمون للمعاهدات الخادعة ويصرفون جنودهم عن الحدود ويستكينون الى الغلبة التي كانت لهم ويستطيبون الحظوظ ويقبعون في ديارهم وما زالوا كذلك حتى اغبر وجه الدهر وظهر الانقلاب المخيف: إنحل ملك السلاجقة من آسيا الصغرى، وقامت للباطنية (الاسماعيلية) دولة في إفريقية مكان الاغلبية، وكان من بواكر أعمالها سحب الجيوش من معاقلها الامامية في جنوب اوروبا، والعدول عن سياسة الفتح فيها الى تدويخ عواصم الشرق وهدم دوله القوية، ودب دبيب انقسام الرأي في الاندلس وظهر في كل كورة منها أمير المؤمنين ومنبر، أضف الى ذلك جنوح عمال الاقطار الاسلامية الاخرى الى الاستقلال والاستبداد بالحكم.

حدث هذا الانقلاب في العالم الاسلامي تحت سمع اوروبا وبصرها وهي المغيظ المحنق الذي ينتظر الفرصة للتوثب والانتقام من عدوه المخيف، فواتته صفحاً عفواً. وكان حتما بالنظر لهذه الحالة ان يتحول موقف الشرق من سياسة الهجوم الى الدفاع في عقر بلاده، وهي أكبر خيبة أصابت المدنية الشرقية في صميمها في عصر فتوتها النضير.

فقد أعلن البابا اوربيانوس الثاني ٤٨٩ هـ و ١٠٩٥ م. الحرب الصليبية واصلاها ناراً حامية على طول الخط من آسيا الصغرى الى الاندلس، وتهافت عليها الفرنج يوقدون لظاها. فقد هجموا بجيوش جرارة على مملكة السلاجقة سنة ٤٩٠ هـ وسنة ١٠٩٦ وسنة ١٠٩٧م فانتحر المسلمون في واقعة أسكيشهر، وكانت فاتحة شر على الشرق. فقد حالف الظفر الصليبيين الى ان بلغوا الشام وملكوا (الرهاء) و (انطاكية) و (طرابلس) و (بيت المقدس) وفي سنة ٤٩٣ هـ و ١١٠٠ م. سيروا اسطولا ضخما مؤلفاً من ٣٠٠ مركب عليها ثلاثون الف مقاتل بينهم عشرة آلاف فارس الى افريقية (تونس) فردوا عنها، فاعادوا الكرة سنة ٥١٦ هـ وسنة ١١٢٢ م. بقيادة الملك روجار النورمندي، في اسطول مؤلف من ٢٣ مركب، فكسروا أمام المهدية أشنع كسرة. لكنهم لم ييأسوا وما زالوا يكرون عليها الحملة بعد الحملة حتى ملكوها سنة ٥٤٣ هـ و ١١٤٨ م. واستمروا الى سنة ٥٥٥ هـ، حتى اجلاهم البطل القدير أمير المؤمنين عبد المؤمن ابن علي وكذلك فعلوا في طليطلة

فقد ألبوا الجيوش لغزو الامارات الاندلسية سنة ٥٩٤ هـ و ١١٩٧ م. فكانت واقعة الاراك التي منهدلهم فيها أمير المؤمنين أبو يعقوب يوسف ابن عبد المؤمن ، فكان الانتصار فيها حاسما وكان فى جانب المسلمين الا انهم لم يتعقبوهم ، ولو فعلوا لتغير مجرى التاريخ وعلى كل حال فان هذه الواقعة الحاسمة أخرت سقوط الاندلس بضعة قرون .

هذه هى أهم الحملات الصليبية الاولى التي جنوا بها على الشرق اعظم جناية ، والتي وضع أساسها مجمع « كليرمون » . وتعاقب على تنفيذها باباوات رومة وملوك الفرنج وامراؤهم قبع الفرنج فى فلسطين الى ان أتاح الله لانقاذها السلطان صلاح الدين الايوبي ، واوقف تيارهم المخيف عن الشرق حقبة من الزمن .

فيحق لفلسطين الكريمة ان تحتفل اليوم بتجديد ذكرى ٢٥ ربيع الاخر سنة ٥٨٣ هـ ١١٨٧ م. (يوم حطين الاكبر) صلاح الدين لم ينقذ فلسطين وحدها ولا آسيا الصغرى ولا مصر بل وق الحرمين الشريفين من اعظم الاخطار فلا غرو ان يتباهى الشرقيون بترتيل اناشيد البطولة الماثلة فى حياته التي يجب ان تكون درساً ليقظة الشرق في محنته الحاضرة ، كما يجب ايضاً ان تكون حياة عبد المؤمن بن علي وابنه ابي يعقوب يوسف درسا لحياة البطولة المنقذة لاخوانكم فى شمال افريقية

إخواني ! ليست العبرة من إحياء ذكرى موقعة حطين او غيرها من وقائع التاريخ الخالد الملىء بالمفاخر، الهتاف او الاشادة بذكر البطل وهو غني عنهما ، وانما الاقتداء به واتباع سيرته في الخطة العملية المثلى التي وضعها لانقاذ الشرق وتحريره !.

ان الازمنة تتشابه ، والتاريخ معاد فوقف الشرق اليوم ناكس الرأس تجاه الاحداث الحاضرة هو عين موقفه فى القرنين الخامس والسادس مغلوبا على امره ، مهجوماً عليه من كل الجهات بعد ان فقد كل شيء الا الايمان

ولله ما احوجه لرجل مثل صلاح الدين ينهض به ويمشي به الخيلاء الى ساحات الشرف والفخار!

فانعم بك واكرم يا يوم حطين ! فانك تبعث فينا روح المجد والكرامة والحياة والبطولة

وقبل الختام التفت صوب دمشق الثاكلة محيياً رفات ذلك القائد العظيم الثاوي فى مرقد الكرامة والشرف ، الذي جعل الشرق يبتسم يوم هزيمة الغرب

عبد العزيز الثعالبي

***

كلمة الاستاذ اسعد افندي داغر

سيدي وسادتي

اذا كانت مشاغل الحياة تحول دون اشتراكي بشخصي في هذا الاحتفال العظيم ، فاني مشترك فيه بروحي وقلبي وعواطفى ، لانه يذكرنا بصفحة من صفحات المجد التي كتبتها امتنا الخالدة فى التاريخ ، وبما بذلته من التضحية بالنفوس والنفائس لتحفظ هذا الوطن العزيز لنا ولابنائنا

فاذا حيينا اليوم ذكرى صلاح الدين فانما نحيي العظمة والمجد والوطنية والتضحية وجميع صفات البطولة ، كما نحيي ذكرى مئات الالوف من اولئك الابطال الذين بذلوا احياتهم لنحيا نحن من بعدهم احراراً في وطن رفعوا اقدره ، واعلوا مناره ، وصانوه لنا بارواحهم ودمائهم

ذلك ما فعله الاجداد لنا ، فما الذي نفعله نحن لهم؟ لقد خلفوا الوطنا لم نعرف كيف نصونه ، وحضارة لم نعرف كيف نحفظها وننمّيها ، وفضائل ومزايا لو حرصنا عليها وتسلحنا بها ، لصنا استقلالنا واحتفظنا بالارث العظيم الذي تركوه لنا من الحضارة والعلم والمجد.

فهل يكتفون منا الان بان نجتمع في هذا المكان لنحيي ذكراهم ونشيد بما ترم في وطن تركوا فيه رجالا ، فلم يبق فيه غير تراب الرجال؟

انهم يطلبون للوطن رجال اعمال لا رجال اقوال. فقد انقضت قرون عديدة والعالم يبدي اعجابه بفصاحة اجدادنا وبلاغتهم .ولكن هذا الاعجاب في ادوار تأخرنا وانحطاطنا كأنه استهزاء بنا وسخرية منا .ولم تصد بلاغة البلغاء هولاكو عن بغداد ولا حالت فصاحة الفصحاء دون ضياع الاندلس

غير ان امتنا اثبتت في خلال التاريخ انها تعرف كيف تفعل كما تعرف كيف تقول .فما عليها اذن الان تريد ، ومستقبلها مرهون بهذه الارادة

فاذا كانت الذكرى الخالدة التي نحتفل بها اليوم تحيي في نفوسنا الارادة القوية الكامنة فيها منذ قرون ، فاننا نكون حينئذ قد قمنا حقيقة بواجبنا في تكريم اجدادنا واحياء ذكراهم .والا فلماذا نزعجهم في قبورهم بخطبنا وقصائدنا؟ ولماذا نوقظهم من رقادهم بهتافنا وتصفيقنا ؟ الكي يروا الوطن الذي كان عزيزاً بهم قد ذل بناء ، والمجد الذي خلفوه لنا قد تحول الى ذل واستكانة باهمالنا وتقصيرنا ، والحضارة التي رفعوا منارها عالياً قد اطفأنا نورها بجهلنا وجمودنا ؟؟

انوقظهم ليروا هذا الملك العظيم الذي خلفوه لنا قد تفلت من ايدينا وانا نتنازع على تراب مقابرهم فيه ؟ ام نوقظهم ليروا اننا نبخل باقل شيء من راحتنا ورفاهتنا تجاه بذلهم لارواحهم وانفسهم واموالهم بمنتهى السخاء والجود؟

فلنذرهم في ارماسهم وادعين ، فلا نوقظهم الان بروا مستيقظين عاملين مقتدين بهم ، نحيي آثارهم بالافعال والاعمال جميعاً

حاشا لكم ايها الاخوان المحتفلون بعظمه اسلافهم وجهادهم ان يكون اجتماعكم الان الا منبعثاً عن هذه اليقظة ، وعاملا على تعميمها حتى تظهر هذه الآثار كلها عنها

وثقوا بان ارواح اجدادكم لتغتبط بهذه اليقظة القومية التي بدأت تظهر للعيان وهذا الاتحاد القومي المتين الذي يتجلى في هذا الاحتفال العظيم الذي هو مقدمة لظهور تلك الارادة الصادقة: ارادة العمل على استردادحقنا في الحرية والاستقلال واحياء لمجدنا وحضارتنا لا باحياء ذكرى اجدادنا فقط بل باحياء فضائلهم في نفوسنا ايضاً ، والاقتداء بهم لا في جمود الموت كما نفعل الان ، بل في الجهاد من اجل الحياة الشريفة الحرة ، وما تتطلبه من البذل والتضحية واحتقار الموت

تأخرت استبق الحياة فلم اجد
لنفسي حياة مثل ان اتقدما

ولا حياة للامم الا بالاستقلال ولا استقلال الا بالبذل والتضحية وما التضحية في سبيل الوطن الا اصدق الايمان

اسعد داغر

سلطان مراكش

في فرنسا

فارق جلالة سلطان البلاد المراكشية المعظم مولاي محمد عاصمة ملكه رباط الفتح الى الدار البيضاء في ٥ آب للابحار منها على ظهر الباخرة الى فرنسا ولما وصل الركب السلطاني الى المرسى سلمت عليه شرذمة من الجند وصدحت الموسيق بانغامها الشجية وتقدم لوداعه ولاة المدينة واعيانها ووكلاء الدول الاجنبية

وقد اقلت الباخرة بجلالة السلطان مع حاشيته الكريمة المشتملة على صاحب الدولة الصدر الاعظم ومستشار الحكومة الشريفة.

موسم البقالي في طنجة

احتفلت طنجة في اوائل هذا الشهر على عادتها بموسم ابي عبد الله البقالي وفي ذلك اليوم خرجت الكشافة الاسلامية من مركزها الجديد بحومة القصبة وطافت بمعظم الشوارع وشرعت جمعية الهلال الرياضية في إقامة الالعاب في مسرح امبير . وفى مساء ذلك اليوم حضر الى ساحة مرشان الفسيحة معظم السكان من اجانب ووطنيين لمعاينة شرطة المندوبية المخزنية يلعبون ويطلقون البارود من فوق خيولهم .

كلمة الاستاذ عبد الله افندي مخلص

في مثل هذا اليوم الخامس والعشرين من شهر ربيع الاخر لسنة ٥٨٣ الهجرية — ٥ تموز سنة ١١٨٧ م — اصطدم الشرق بالغرب وتصارع الحق مع الباطل وثأر الاصيل لنفسه من الدخيل .

فلا بدع اذا قام اليوم رجالات العرب للاشادة باعمال صلاح الدين وموقعة حطين .

ومن غرائب الاتفاق ان ذلك اليوم المشهود كان يوم سبت كيومنا هذا الذي تردد فيه صدى ذلك الامس البعيد

اجتمع من المسلمين امام قرية صفورية جيش قليل العدد لا يزيد على الاثنى عشر الفاً بينهم فرسان الجزيرة وابطال الشرق وديار بكر بقيادة مظفر الدين كوكبري صاحب حران وجنود حلب والديار الشامية البواسل وعلى رأسهم بدر الدين دلدرم بن ياروق وعساكر دمشق وبلادها الاشاوس بادارة صارم الدين قايماز النجمي وناوأوا الفرنج العداء وهم جيش عرمرم يربو على الخمسين الفاً كل واحد منهم كأنه قطعة حديد بلبسه الزردي من قرنه الى قدمه حتى انه لم يسقط منهم في الميدان الا من هلك فرسه أو كبا به جواده .

وكان السلطان صلاح الدين في جهات الكرك فاسرع الى القدوم لنواحي الاردن واراد استدراج الفرنج لموقعة حاسمة فهاجم طبرية وقب اسوارها ودخلها ولم تمتنع عليه غير قلعتها فلما علم العدو بذلك قصد الى امداد طبرية وانقاذها فصده جيش صلاح الدين فى سهل قرية لوبية وصدمه وهناك استعرت نار الحرب وحمي وطيسها فرأى الفرنجة ان يعتصموا بجبل حطين ، او تل حطين كما تذكره التوراة ، وبقرون حطين كما يعرفها الناس اليوم . وهذه القرون ترتفع عن سطح البحر ٣٤٦ متراً وتقع في الجانب الغربي من مدينة طبرية ويشاهدها المارة عن ايمانهم وشمائلهم في غدوهم ورواحهم بين طبريا والناصرة .

وحاول الفرنج فيما حاولوه نصب خيامهم على رأس تلك الرابية الا انهم لم يستطيعوا سبيلا الى ذلك أمام هجمات المسلمين المتتالية ولكنهم تمكنوا من نصب خيمة الملك وحملوا حملة منكرة على من بإزائهم من المسلمين حتى الحقوهم بالسلطان وكان ابنه الملك الافضل الى جانبه فنظر الى والده واذا به قد علته كآبة واربد لونه وامسك بلحيته وتقدم هالجاً فعاد المسلمون على الفرنج فرجعوا وصعدوا الى التل ثم حملوا حملة ثانية مثل الاولى الحقوا بها المسلمين بالسلطان ففعل مثل ما فعل اولا وعطف المسلمون عليهم فالحقوهم بالتل . قال الملك الافضل : فصحت انا ايضاً وقلت هزمناهم فالتفت والدي الي وقال اسكت ما نهزمهم حتى تسقط تلك الخيمة قال فهو يقول لي واذا الخيمة قد سقطت فنزل السلطان وسجد شكراً لله تعالى وبكى من فرحه .

ويكفي ان تعرف من خطر هذه الموقعة التي كانت الحرب فيها فى التراشق بالنبال ان النشاب الذي فرق بين الجنود الاسلامية كان اربعمائة حمل .

ثم بعث السلطان بالملك والامراء المأسورين والاسرى جمعاء الى دمشق . وهبط الى طبرية فتسلم قلعتها .

وبعد خمسة ايام حاصر عكا فاخذها واستنقذ من كان فيها من اسارى المسلمين وكانوا زهاء اربعة آلاف نفر واستولى على ما فيها من الاموال والذخائر وكانت مظنة التجار .

وتفرقت القوى الاسلامية في بلاد الساحل ياخذون القلاع والحصون والاماكن المنيعة فكان بينها حيفا وقيسارية وارسوف والناصرة وصفورية والفولة ودبورية وجنين وزرعين والطور واللجون وبيسان وقيمون والزيب ومعليا والبعنة واسكندرونة ومنوات وغيرها ومنها ما اصبح اليوم من الطلول الدوارس

ثم استمر جيش صلاح الدين في فتوحاته فافتتح يافا وغزة وعسقلان ولد والرملة والخليل وبيت المقدس وبيت لحم والداروم وسنجل والبيرة ومجدل يابا وتل الصافية والتل الاحمر والاطرون وغيرها لان هذه كلها كانت عمالات لكل واحدة منها قرى ومزارع .

هذه لمحة عن وقعة حطين التي كانت فاتحة الفتوحات اليوسفية .

اما صلاح الدين فكل عمل من اعماله صفحة مجد بيضاء نقية من غير سوء ويكفينا ان نعرف منها انه عاش سبعاً وخمسين سنة قضى نصفها بكفاح الفرنج وردهم عن الارض المقدسة لان الحملات كانت موجهة على هذا البلد الآمن اهله وان اصاب المواطن الاخرى كمصر والشام والعراق بعض رشاشها فان ذلك كان بسبب مجاورتها لفلسطين أو وقوعها في طريق العادين الذين انحدروا الينا من اقاصي الغرب . ومازال هذا الغرب مبعث شقائنا ومصدر وبلائنا فقد لاقينا منه الألاقي ورأينا منه ما يذهل .

وبعد فقد نشأ السلطان نشأة صلاح ودين فكان اكثر ما يحن اليه ويحنو عليه وهو في ريعان الفتوة وميعة الشباب مخالطة العلماء ومطالعة الكتب حتى انه لم يقبل بالانتظام في سلك الجندية التي تسنم بسببها ذروة ملك عريض واقتعد بفضلها غارب مجد أثال الا بنصح والده له والحافه عليه مرة بعد اخرى فلم ير بدأً من امتثال امر ابيه والذهاب برفقة عمه شيركوه الى مصر فى ايام سلطنة نور الدين محمود بن زنكي نور الله مرقده .وهناك بدأت مواهب صلاح الدين بالظهور .

ومما يؤثر عنه انه بينا كان يعمل في اعداد بعض الخطط الحربية وهو على حصار مدينة عكا وقفت على باب خيمته امرأة شاكية تطالبه بالانصاف فقال لتأت غداً فنقضي حاجتها فلم تلبث ان صرخت قائلة : ما دمت تؤجل مصالح عباد الله الى الغد فلماذا تدعي علينا بالسلطان وتعمل على فتح المدائن والامصار فلما سمعها خرج من خيمته واوقف العمل فى الخطط الحربية التي كانت تشغله عنها . ولم يكتف بكشف ظلامتها بل اعترف لها بخطئه وطلب منها ان تسامحه على ما قدمه بين يديها من التأخير .

اما كرمه فقد كان مضرب الامثال فقد جاء الى امداد عكا وهو يملك عشرة آلاف جواد مطهم فلم ينصرم الشهر الاول وياخذ الثانى بالانصرام الا وقد انفقت بالاهداء والاعطاء حتى لم يبق لديه منها ما يركبه

وقد انتقلت اليه خزائن الخلفاء الفاطميين ودولة الاتابكة وحكومة بيت المقدس بما فيها من تحف ونوادر ودرر غوال تجمعت في عدة قرون فلم تبطره النعمة بل عاش عيشة جندية بسيطة في مأكله وملبسه وبالرغم من انه لم ينفق من تلك الثروات الطائلة والاموال الجزيلة على غير الحاجيات الضرورية وعتاد الحرب فانه لم يخلف بعد وفاته غير دينار واحد من الذهب وبضعة دراهم من الفضة .

اما ادباره عن الدنيا واقباله على الاخرة فقد ضرب لنا عليهما مثلا بارساله مناديا في الاسواق حين اشتداد مرضه يحمل كفنه على سنان رمح وينادي فى الناس ان السلطان صلاح الدين الذي عرفتم سعة ملكه وحسن بلائه يذهب الى ربه بهذا الكفن ثم لا يلبث ان يفارق الحياة .

ويطول بنا نفس الكلام اذا نحن حاولنا استقصاء فضائله فلنختتم كلامنا بما كان اوصى به ابنه الملك الظاهر صاحب حلب عند مفارقته له . فان هذه الوصية تجمل لنا خطة السلطان السياسية ومنهاجه الاخلاقي بكلمات وجيزة قال:

« اوصيك بتقوى الله تعالى فانه رأس كل خير وآمرك بما امر الله به فانه سبب نجاتك واحذرك من الدماء والدخول فيها والتقلد بها فان الدم لا ينام .

واوصيك بحفظ قلوب الرعية والنظر في احوالهم فانت اميني وامين الله عليهم

واوصيك بحفظ قلوب الامراء وارباب الدولة والاكابر فما بلغت ما بلغت الا بمداراة الناس

ولا تحقد على احد فان الموت لا يبقي على احد

واحذر ما بينك وبين الناس فانه لا يغفر الا برضاهم وما بينك وبين الله يغفره الله بتوبتك اليه فانه كريم . اهـ »

تلفونات الجامعة الاسلامية الخاصة

الحكومة والعفو عن مسجوني العرب

في اضطرابات سنة ١٩٢٩

القدس في ٢٨ آب — لمراسلنا الخاص — علمت ان حكومة فلسطين قد قامت سراً بسؤال قسم من مدعي اليهود في حوادث اضطرابات آب سنة ٢٩ فيما اذا كانوا يوافقون على العفو عن مسجوني العرب فابوا ولما ان ذاع هذا الخبر بواسطة أحد الموظفين اليهود ضجت الصحف العبرية واخذت هيئاتهم الرسمية اكبر اهتمام له وقامت الوكالة اليهودية بسؤال الحكومة عن الحقيقة فكان الجواب انها فعلت ذلك بناء على طلب اهل المسجونين العفو ووفاقا لقانون السجون القائل بوجوب التحقيق بين الفينة والفينة عن احوال المساجين والاستفسار من اهلهم عما اذا كانوا يضمنون حسن سلوكهم اذا صدر امر الافراج عنهم .

جيش نظامي للحجاز

القدس في ٢٨ آب — لمراسلنا الخاص — علمت ان جلالة الملك ابن السعود قد عزم على تأليف جيش نظامي لبلاده وانه قد ارسل كتباً الى كثيرين من الضباط الفلسطينيين والسوريين يكلفهم بالانضمام الى هذا الجيش .

تعيين المستر بيرون

القدس في ٢٨ آب — لمراسلنا الخاص — اصدر فخامة المندوب السامي امراً بتعيين مدير مكتب المطبوعات المستر بيرون وكيلا لأمين سر لجنة تنظيم المدن المركزية المستر ايفان مدة غيابه بالاجازة

الفلسطينيون في سورية وذكرى يوم حطين

القدس ٢٨ آب لمراسلنا الخاص — تلقى نادي الروضة الذي قام باحياء ذكرى يوم حطين البرقية التالية من دمشق : عند قبر صلاح نحييكم ونشترك معكم بتخليد ذكرى هذا اليوم العظيم . عبد الله السمارة ، اسحق درويش ، عبد اللطيف الحسيني ، سليمان الحسيني ، حسني القدادي .

القرويون وذكرى يوم حطين

القدس ٢٨ اب لمراسلنا الخاص — اقامت جمعيتا الشبان المسلمين في بيت اكسا ولفتا حفلتين لذكرى يوم حطين خطب فيهما خطباء عديدون وتخلل ذلك أناشيد وطنية وقد حال رجال البوليس دون قيام اهل لفتا بمظاهرة ارادوا ان يسيروا بها من المقهى الى دار جمعية الشبان المسلمين .

المؤتمر الاسلامي العام وصحف بغداد

القدس ٢٨ اب لمراسلنا الخاص — رحبت صحف بغداد ترحيباً كبيراً بفكرة عقد المؤتمر العربي العام في عاصمة الرشيد وأبانت محاسن كثيرة لترجيح عقده هناك .

الاستاذ خليل الخالدي في الاندلس

القدس في ٢٨ آب لمراسلنا الخاص — علمت اليوم ان الاستاذ العلامة الشيخ خليل الخالدي رئيس محكمة الاستئناف الشرعية ونزيل (مجريط) عاصمة الاندلس فقد جميع مامعه من نقود وقد راجع القنصل الانكليزي هنالك وطلب اليه ان يخابر حكومة فلسطين لتسعي في احالة راتبه الى مجريط

استئناف قضيتين

القدس في ٢٨ آب لمراسلنا الخاص — تعين النظر في قضية حمدان عثمان الجيباوي المحكوم عليه بالاعدام في قضية مقتل المستر ملر امام محكمة الاستئناف العليا في اليوم السابع عشر من ايلول المقبل كما عين اليوم الخامس من ايلول للنظر في قضية المستر هوما احد موظفي دائرة المالية الكبار المحكوم بالاختلاس

ضابط يضرب رجل فيقاضيه

القدس في ٢٨ آب لمراسلنا الخاص — اقام اليوم رجل من بيت لحم دعوى وكل فيها الاستاذ عمر افندي الصالح على الضابط محمد افندي السعدي مدعياً انه ضربه بدون سبب مشروع يجيز له ذلك

تعيين مدير مال لنابلس

نابلس في ٢٨ آب — لمراسلنا الخاص — تبلغ السيد حسن افندي طبيلة امراً بتعيينه مديراً للمال بنابلس .

فاجعة عظمى

نابلس في ٢٨ آب — لمراسلنا الخاص — ذهب الاستاذ نجيب افندي الخياط معلم مدرسة قرية الطيرة بصحبة ثلاثة عشر طالباً الى بيارة خارج البلدة وهي تبعد ثلاثة كيلو مترات عن المدرسة ولما وصلوا الى هناك حوالي الساعة الخامسة بعد الظهر صعد ستة من الطلاب الى البركة الموجودة في البيارة وبينما هم كذلك اذ تهدمت جدرانها الاربعة فاسرع المعلم لينقذهم فوجد ثلاثة منهم قد فارقوا الحياة وانقذ ثلاثة آخرين حيث جرحوا جروحا خطرة وذهب الى نقطة البوليس في قلقيلية وبلغ النقطة الحادث وكلفها اعلام مفتش معارف نابلس به فذهب المفتش ومساعده الى القرية وقدموا التعزية لآل الطلاب باسم مدير المعارف المستر بومن ورجع الى نابلس واحضر معه طالباً اصيب بكسر في رجله حيث ادخله المستشفى وقد فقد بهذا الحادث المؤلم ثلاثة طلاب لا يزيد عمر الواحد منهم عن ثلاثة عشر سنة

الدبابات تقل الجنود ليلا

نابلس في ٢٨ آب — لمراسلنا الخاص — شاهد الكثيرون من اهالي نابلس مرور الدبابات الحربية ليلا آتية من حيفا الى القدس وسيارات اخرى تقل الجنود متوجهة الى القدس .

انشاء محطة للطيران في غور الفارعة

نابلس في ٢٨ آب — لمراسلنا الخاص — اخبرني قادم من غور الفارعة الذي يبعد عن نابلس اربع ساعات مشياً على الاقدام بان هنالك عمالا يربو عددهم على الاربعين يشتغلون في محل اسمه مرج نعجه وذلك لانشاء محطة للطيران وهذا المحل يقع في طريق حيفا — عمان .

حفلة ذكرى صلاح الدين في جنين

جنين ٢٨ آب لمراسلنا الخاص — افتتح حفلة ذكرى صلاح الدين وموقعة حطين أمس في الساعة الرابعة بعد الظهر ، سكرتير جمعية الشبان المسلمين السيد فهمي العبوشي بكلمة بليغة ثم تلاه على منبر الخطابة بالتتابع كل من السادة الاساتذة ناصر الخالدي ، المحامي شريف العبيد ، شوقي العبوشي « قصيدة » فهمي المنصور ، واختتم الحفلة الاستاذ فهمي العبوشي بخطاب عنوانه عبرة المسلم من الحروب الصليبية . وكانت هذه الحفلة من افخم الحفلات التي اقامتها جمعية الشبان المسلمين بجنين وقد اشترك بها كبار الموظفين .

مفتش بوليس جديد

جنين ٢٨ آب لمراسلنا الخاص — عينت الحكومة ضابطاً انكليزيا مفتشاً لبوليس جنين اسمه المستر دلتون وسوف يستلم مهام وظيفته آخر هذا الشهر . وقد نقلت السيد توفيق سراج الى قطعة عرابة . وعهدت الى السيد ابراهيم بك استامبولي مهمة تعقيب الجرائم .

شركة بترول العراق تنشط للعمل

حيفا في ٢٨ آب لمراسل فاضل — انتهت شركة بترول العراق من تعيين المواقع التي ستضع فيها اعمدة اسلاك التلفون والبرق الخاص بالشركة في حيفا وستباشر قريبا بوضعها

ضريبة المسقفات

واستياء الناس من فداحتها

حيفا في ٢٨ آب لمراسل فاضل — علمت ان دائرة المالية ارسلت الى اصحاب الاملاك بحيفا كتباً تطلب منهم فيها دفع ضريبة المسقفات بموجب قانون ضريبة الاملاك لسنة ٢٨ على ان تدفع على قسطين وقد تبين ان الارقام مرهقة في هذه الضريبة بالنسبة للضريبة الاولى وخصوصاً على الاراضي الرملية والوعرية التي لا يستفيد منها اصحابها والتي عين لها مورد موهوم وتحصل الحكومة بموجبه هذه الضريبة. وقد احدث هذا الامر استياء عاما لانه مرهق لاصحاب الاملاك

اجتماع الهيئة الفرعية

للجنة تنظيم المدن المركزية

حيفا في ٢٨ آب لمراسل فاضل — اجتمعت مساء امس الهيئة الفرعية للجنة تنظيم المدن المركزية بحضور المستر هولدري المستشار الفني للجنة المركزية بالقدس فدار البحث حول مداخل مرفأ حيفا من جهة شارع يافا وقد اصرت اللجنة على رأيها الاول الذي يقول بتجنب الاضرار ما امكن بمقابر الطوائف المسيحية لهذه المداخل. وقد علمت انه من المنتظر ان تؤيد اللجنة المركزية نظرية اللجنة المحلية بهذا الخصوص .

دار جديدة للبلدية

حيفا في ٢٨ آب لمراسل فاضل — علمت ان البلدية ستباشر قريباً باجراء معاملة نقل شراء قسم من ارض البرج لتشيد عليها دارها وان دائرة الهندسة تدرس الان مشروع عمل مسابقة لاحسن تصميم خريطة تبنى بموجبه دار البلدية والمقصود من هذه المسابقة هو ان تكون الدار لائقة بمدينة كحيفا لها مستقبل عظيم

توزيع ما تبرع به

عميد البهائية على فقراء حيفا

حيفا في ٢٨ آب لمراسل فاضل — سيبدأ سعادة رئيس بلدية حيفا بتوزيع المائة جنيه التي تبرع بها عميد البهائيين لفقراء حيفا من يوم الثلاثاء القادم على فقراء المدينة المعوزين الذين قدمت اسماؤهم لسعادته من قبل رؤساء الطوائف والجمعيات بالمدينه

حزب الاستقلال يجتمع

حيفا في ٢٨ آب لمراسلنا الخاص — عقد حزب الاستقلال اليوم اجتماعا هاما في لوكندة سنترال دام خمس ساعات متواليات بحث فيه في امور تنظيم هذا الحزب وفي مسائل اخرى وقد ابعث لكم غداً بما اتخذه من المقررات

في جمعية الارشاد والتعليم الاسلامية

حيفا في ٢٨ آب لمراسلنا الخاص — اتصل بي ان الاستاذ الشيخ كامل افندي القصاب قدم اقالته الى هيئة ادارة هذه الجمعية فقبلتها هذه الهيئة وربما بحث في امر الاقالة في اجتماع الهيئة المؤسسة

الاستاذ حمدي الحسيني

في حيفا

حيفا في ٢٨ آب لمراسلنا الخاص — كان الاستاذ الوطني المعروف حمدي الحسيني بمناسبة وجوده في حيفا يمثل شبيبة غزة في حفلة حطين موضع عناية اخوانه واحتفائهم به . وقد ادب له الاديب الفاضل السيد رمزي عامر مأدبة غداء فاخرة دعا اليها جمهرة من اهل الفضل والادب .

جمعية الشبان المسلمين

وحفلة حطين

حيفا في ٢٨ آب لمراسل الجامعة الاسلامية الخاص :

من الواجب الاشارة الى الجهود الكبيرة التي بذلها رئيس واعضاء مجلس ادارة هذه الجمعية في اعداد حفلة حطين وتنظيمها واخراجها للناس على ذلك الشكل الظاهر كما انه لايغيب عن البال التنبيه الى الروح التي كانت تسود تلك الحفلة. لقد كانت روحاً استقلالية خالصة وليس ادل على ذلك من صبر الجمهور الكريم واحتماله رغم شدة الحر البقاء خمس ساعات متواليات يستمع الى الخطباء ويطلب المزيد .

وفاة وجيه كبير

حيفا ٢٨ اب لمراسلنا الخاص — ننعي اليكم بمزيد الاسف وفاة المرحوم المبرور السيد عيسى صهيون كبير عائلة صهيون في حيفا ووالد حضرة ابراهيم صهيون نائب رئيس المجلس البلدي . وقد احتفل بتشييع جنازته احتفالا كبيراً تغمده الله برحمته والهم اهله الصبر والسلوان .

دهس طفل

حيفا في ٢٨ آب لمراسلنا الخاص — اليوم الساعة السادسة مساء دهست سيارة كبيرة (لوري) في شارع الناصرة طفلا عربياً يبلغ من العمر ثمان سنوات يدعى محمد احمد السيد. وقد نقل هذا الطفل الى المستشفى ولكنه قضى نحبه فوراً

رحلة المائة ميل

لبعثة كشافة روضة المعارف المقدسية

وصلت يافا صباح امس بعثة كشافة روضة المعارف المقدسية اثناء قيامها برحلة المائة ميل سيراً على الاقدام بقصد استطلاع احوال المدن العربية وقراها ومعرفة مكانتها الاجتماعية والاقتصادية وهي مشكلة من ثلاث شبان ناهضين هم السادة احمد علي ، شكري سعيد ، يوسف ناصر . وحال وصولهم توجهوا الى مقر الكشافة المتجولة الاسلامية حيث نزلوا ضيوفا كراما على الفرقة وعند الظهر اقيمت لهم مأدبة غذاء حضرها نخبة من اعضاء الفرقة .

وقد زارتنا البعثة المذكورة في ادارة هذه الجريدة فتبينا على وجوه افرادها دلائل القوة والنشاط والعزم واكبرنا فيهم روح الاقدام والمفاداة ،

وفهمنا انهم بدأوا رحلتهم من رام الله فنابلس فطول كرم فقلقيلية ثم يافا وفي نيتهم التعريج على النبي روبين ومن هناك يتوجهون الى الرملة حيث تنتهي رحلتهم فاهلا وسهلا بالقادمين وعلى الطائر الميمون .

***

اخبار محلية

شكوى الى ادارة البريد

من عمال التلفون في يافا

كنا كتبنا الى ادارة البريد العامة نشكو لها سوء معاملة عمال التلفون لهذه الجريدة كل ليلة . فكلما طلبنا ان نتحدث مع مراسلينا في المدن الفلسطينية سعى عامل التلفون جهده لقطع الخط عنا ، وكان بعد كل دقيقتين يعلمنا بانتهاء الوقت المعين ويطلب منا التجديد! فاذا اخبرناه بان الوقت لم ينته رفض الاصغاء الى ما نقول .

وليلة امس الاول (السبت) بدأنا نتحدث مع مراسلنا في حيفا ليعطينا اخبار حفلة حطين العظمى ، فلقينا من معاكسة العمال ما لقينا . ورأينا ادارة التلفون ترفض ان تجدد طلب المراسل مرة ثالثة .

ولما حاولنا الاتصال مرة ثانية بمراسلنا الحيفاوي بقينا مدة ١٨ دقيقة كاملة ونحن نقرع الجرس فلا يجيبنا عامل التلفون المختص . فرأينا ان نمتحن «اخلاص» ذلك العامل لوظيفته فذهب أحد المحررين الى عيادة الدكتور خليل افندي ابو العافية وهي بالقرب من ادارتنا فما كاد يرفع السماعة حتى سأله الموظف عن النمره التي يطلبها ، وبعد قال وقيل عاد المحرر الى ادارة الجريدة وطلب ان يتحدث مع نمرة عينها في حيفا وان يكون الطلب صحفياً Press - Call فرفض الموظف الا ان يكون الطلب عاديا بحجة ان الادارة لم تعطه تعليمات بذلك لان تلفوننا جديد !! واختصاراً في اللجاج قلنا له ان يقيد الطلب كما يريد .

ولم تنته المصيبة عند هذا الحد مع الاسف اذ بينما كان مراسلنا في حيفا يملي علينا خطبة الاستاذ اسعاف بك النشاشيبي ، ولما وصل الى جملة : في سبيل محمد ، وقرآن محمد ، ودين محمد ، انقطع خط التلفون ، وكان انقطاعه في تلك الدقيقة مما يلفت النظر !!! وكان من شبه المستحيل ان «يتفضل» الموظف بترك مماحكته الا بعد انقضاء عشر دقائق كاملة !

هذا الفصل البارد بين الساعة التاسعة والنصف والعاشرة ليلا .

فما قول ادارة البريد العامة في هذه الاعمال ؟ وبماذا تريد منا ان نفسر الاعمال التي سردناها سابقاً ؟؟

بوليس انكليزي

يحطم بسطات الباعة

توالت علينا الشكايات عن افراد البوليس الانكليزي ممن يتجولون فى شارع المنشية ببدلة عادية ليلا وهو سكران ويرتقب اصحاب البسطات من الباعة ويكمن لهم بحيث لايراه احد حتى اذا انس منهم غفلة هاجمهم وضرب البسطة برجله فتنقلب بمافيها وباقل من لمح البصر تتبدد ثروة ذلك المتسبب المسكين ويقضي على مستقبله وتتلاشى آماله بضياع كل ما يملك وقد يكون استدانه ديناً .

وآخر ما عمله هذا البوليس انه غافل رجلين احدهما يبيع حلوى والآخر كعكا امام قهوة المحطة ولما لم يستطع ان يجمع بين ضرب الاثنين وتحطيم بسطتيهما ضرب احدهما وقلب بسطة الكعك وكسر زجاجها ولحق بالاخر ففر منه . وقد تجمهر الناس وانكروا على البوليس ارتكابه مثل هذا العمل واعتداءه على الآمنين .

فاتقوا الله ايها الجنود الانكليز واذكروا ان هناك قانونا انتم حماته والمحافظون عليه فلا تكونوا لهمن الناقضين

اجتماع اللجنة التنفيذية

﴿ لمؤتمر الشباب العربي ﴾

تعقد اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب العربي الفلسطيني الاول جلسة هامة في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم (الاثنين) في دار الجمعية الاسلامية المسيحية بالثغر وستبحث في:

١ — يوم صندوق الامة .

٢ — تقرير لجنة التعليم القومى وبعض مسائل أخرى وقد اتصل بنا انه سوف لا يتخلف اي عضو عن حضور هذه الجلسة لاهمية مواضيعها .

حريق في النبي روبين

لمراسلنا الخاص في النبي روبين :

حوالي الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الواقع في ٢٧ اغسطس الجاري شبت النار من بابور في مخيم السيد علي سكجها وقد تهافت الزوار على اطفائها وكانت امتدت الى سطح المخيم ولولا المفاداة العظيمة والبطولة التي اظهرها السيد فهمي ابو طه النجار وتسلقه الاخشاب وتمزيقه لسقف المخيم الذي هو من المشمع لكانت التهمت النار جميع المخيمات المجاورة لها ولكن الله لطف بفضل ما اظهره هذا الشاب الجريء ، وقد اصيب من جراء ذلك بحروق متعددة في يديه قد تقعده عن العمل مدة اسبوع ولذلك نأمل من السيد علي سكجها ان يعطف على هذا العامل البطل وان يعوضه شيئاً عما سيصيبه من العطل وان الله لا يضيع اجر من احسن عملا .

﴿ الدكتور فوزي افندي عبله ﴾

واننا نشكر الدكتور فوزي عبله فانه قد اظهر عناية كبرى بهذا العامل فبعد ان ضمد حروقه طلب اليه ان يتردد عليه عدة مرات فى اليوم ليتسنى له الشفاء العاجل حتى يستطيع استئناف العمل ونزيد الدكتور المومى اليه ثناء على ما يظهره من العناية الفائقة في سبيل نظافة موسم هذا العام وعنايته بكل من يراجعه من المرضى .

البرقيات الخصوصية

برنامج فون پابن الاقتصادي

برلين فى ٢٨ آب — اذيعت اليوم خطبة اقتصادية ضافية القاها فون بابن جاء فيها بيان واف عن الاقتراحات الجريئة التي يرتئيها علاجا لازمة العمال العاطلين ولانعاش الصناعات الالمانية

وقد اشار الى ان الواجب يقضي بالمحافظة على قيمة المارك ومنعها من التدهور ويجب ان تكون المشروعات الخصوصية فى مأمن من تطورات العملة ومن الوسائل التي سيتخذها لمكافحة البطالة هي الشروع فى تنفيذ الانشاءآت الحديثة وعلى الاخص مشروع توسيع المباني وانشائها فى الضواحي الزراعية . وبتشجيع احياء المشاريع التي يقوم بها الافراد اذ أن ذلك يفتح باب العمل امام العمال . وسيخصص ٣١ مليون مارك لهذا الغرض وسيرصد مبلغ الفين مليون مارك لاحياء المشاريع العامة . وقد وافق بنك الدولة على ذلك . وستعاد لرصيد دافعي الضرائب جميع ما دفعوه مما قد برهنت الايام على انه قد عرقل انتاج الصناعى وتقدر قيمتها بمبلغ ١٣٠٠ مليون مارك للعام القادم . وستصدر بها سندات يمكن ان يقترض بها دافع الضرائب مايلزمه من الاموال . وسيقدم مبلغ سبعماية مليون مارك للصناعات التي تزيد عدد ما تستخدمه من العمال

وستخفض رواتب الموظفين المدنيين وقد تقرر سريان هذه الاقتراحات لمدة سنة

روتر ب ت

زياره قبر هرتسل

فينا فى ٢٨ آب — سار فوج يعد بالالاف لزيارة قبر هرتسل وترأس الموكب اعضاء لجنة الاصلاح التنفيذية لجابوتنسكي وقد احاط البوليس بالموكب محافظة للنظام .

خوف اليهود من النازي

برلين فى ٢٨ آب — يتشاور زعماء اليهود فى امر المحافظة على المصلين اليهود الذين سيجتمعون فى الكنائس اليهودية لصلاة رأس السنة ويوم عيد الغفر اذ حدث فى العام الماضي ان هاجم النازي اليهود فى ذلك اليوم فى كنيسة كورفو ستندام وقد اهابو بالحكومة ان تأخذ عدتها من الآن للمحافظة على ارواح اليهود ومعابدهم

ب ت ا

أدستور جديد لالمانيا ؟...

برلين فى ٢٦ آب — تهتم الدوائر السياسية بمصير المفاوضات الدائرة بين النازي وحزب الوسط التي بدأت امس فى ستوتجارت للنظر في عقد تحالف لانشاء حكومة ائتلافية للريخ (الدولة) وفى بروسيا . وينظر الى هذا الائتلاف بشيء من التشاؤم خصوصاً وان الكاثوليك قد ازعجتهم تصريحات زعماء النازي وأقوال صحفهم عقب حكم بوثن الاخير .

وقد طلب حزب الوسط فى هذه المفاوضات النظر لعموم افراد الوطن بعين المساواة التامة بدون تحيز . ويعارض النازي فى هذه النقطة معارضة شديدة اذ أنهم يقولون أن اليهود هم سبب شقاء المانيا الحالي

وتثق الدوائر البرلمانية أن الريشستاغ سيجتمع في ٣٠ آب بدون تأليف ائتلاف يرتكز على قوة اغلبية تساعده لتولي زمام الحكم . لذلك ينتظرون حل البرلمان ويتناقشون فى امر اجراء انتخابات جديدة

وترى الاغلبية العظمى أن الانتخابات الجديدة لن تغير الموقف الحالي وتحث الصحف الوطنية الحكومة على الالتجاء للوسائل القصوى التي تبيح لها ايجاد دستور جديد يجعل الحكومة فى مأمن من « شرور النظام البرلماني »

ولا شك فى أن الحكومة قد بتت برأي حازم فى هذا الامر وينتظر أن يعلن فون بابن رأي الحكومة فى خطبته التي ستذاع من دورتمند يوم الاحد .

روتر

السياسة الخارجية

الاحد ٢٨ اب

ضاق نطاق الجريدة عن نشر كل البرقيات التي وردت علينا وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى موقعة حطين الخالدة وبطلها العظيم وضرورة تسجيل اقوال الخطباء والشعراء والكتاب في هذا الحادث التاريخي العالمي . وقد استخلصنا أهم البرقيات وحشرناها بين طيات هذه الامواج المتدفقة على الجريدة من كل صوب .

لقد سبق لنا ان أشرنا في هذا المكان الى ان ألمانيا اليوم واقفة على مفترق الطريق ونرى اليوم انها قد باتت ترتقب الساعة الحاسمة التي قد تدفعها الى اليمين او الى اليسار ... بل الى الشمال او الى الجنوب -- رغم غرابة التعريف — ولا يعزبن عن بال القاريء ان ألمانيا اصبحت الآن محور السياسة الاوروبية العامة ... والعالمية أيضا وستبقى هكذا الى أمد طويل .

بدأ هتلر محاولته السلمية لمقاومة الحكومة داخل الريشستاغ بان دخل في مفاوضات مع حزب الوسط لتأليف أغلبية تسمح لها النظم البرلمانية بتسلم زمام الحكم ليشل حكومة فون بابن دستور . ولكن ما نعرفه عن هتلر وحزبه وعن نظر الاحزاب الاخرى اليه يجعلنا نميل مع المتشائمين بنجاحه اذ يرجح كثيراً ان يخفق في مسعاه كما اشارت البرقية نفسها .

حقا ان مع هتلر اغلبية عظيمة جدا من افراد الشعب ولكن عليه ان يجابه هندنبرج رئيس الحكومة الذي يتمتع بثقة كبيرة جداً لا فى البلاد الالمانية فحسب بل فى الدوائر الحكومية الاجنبية ايضاً . هذا فضلا عن ما يراه الكثيرون من عقلاء الامة ان عملية تطهير للمانيا من اليهود غير مستحبة لا لصعوبتها العملية بل لحاجة البلاد اليهم فى كثير من المرافق . حقاً لقد نجح هتلر فى اثارة عامة الشعب وضمهم لجانبه ولكنه لم يوفق لاقناع المفكرين من رجال الاحزاب الاخرى للانضمام اليه لانه لم يقدم لهم برنامجا عملياً معقولا لانقاذ البلاد

لم يقابل فون بابن هذه المناوره التمهيدية صامتاً . بل رد عليه بالخطبة التي اذاعها تضمنت بيانا ضافياً لبرنامجه « العملي » لانقاذ البلاد من الضائقة الاقتصادية وسيكون لهذه الخطبة فى المانيا وفى الخارج اثراً كبيراً وقد يرى فيها الكثير من الالمان ان فون بابن يستحق ان تعطى له الفرصة لتسيير السفينة ردحاً من الزمن ونلاحظ انه لم يشر فى خطابه لهتلر او لحزبه وهذا ما يجعلنا نستنتج انه قد وضع سياسته بهذا الخصوص وسيسير بدون مبالاة لاي اعتبار «هتلري»

وسيعقد الريشستاغ غدا ولا نظن ان هتلر سيستطيع الاستمرار على الكفاح السلمي لانه برهن على انه ينقصه الكثير من المرونة والحذق السياسيين وستثور ثائرته من اقل احتكاك مما قد يضطر معه فون بابن بالاشارة على رئيس الدولة بوقف الريشستاغ ان لم يشر بحله ولن ننتظر طويلا ... كلها يومين .

تنفيذ الحكم على سان جورجو

مدريد في ٢٦ آب — وصل الجنرال سان جورجو الى سانتاندار حيث يحل في سجنها . وقد رحل من مدريد بعد ابدال حكم الاعدام في الفجر

ولا يزال ابنه الكابتن جوستو رهن طلب البوليس بعد الحكم ببراءته وقد سحب منه الترخيص الذي كان يبيح له تعاطي اعمال السمسرة في بورصة برشلونه

روتر

مؤتمر مكافحة الحروب

امستردام — ٢٧ آب — اجتمع مؤتمر مكافحة الحروب العالمى في امستردام وقد حضره الفا مندوب يمثلون دول العالم . وقد نظر فى اقتراح قدم اليه بشأن تأسيس لجنة دائمة في باريس تمثل المؤتمر

روتر — ب ت ا

رئيس وزاره مصر فى ضيافة المجر

بودابست فى ٢٦ آب — وصل حضرة صاحب الدولة اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة المصرية الى بودابست وسيبقى فيها الى يوم ٢٩ . وقد حل ضيفاً على الحكومة

روتر

موليسون يعود طائراً

نيويورك ٢٨ اب — غادر موليسون الطيار الشهير نيويورك عائداً الى انجلترا على متن طيارته التي جاء طائراً عليها — روتر ب ت ا

خطاب صبحي بك الخضرا

أيها العرب الكرام !

في مثل هذا اليوم ، يوم السبت لخمس بقين من ربيع الاخر ، عام ٥٨٣ للهجرة النبوية وعلى بعد ساعات من مكانكم هذا ، تلاقت جيوشنا وجيوشهم ، وراياتنا وراياتهم فلم تكن الا جولة للحق على الباطل ، حتى انقشعت عن هزيمتهم ، وصدق الله وعده ، ونصر عبده ، واعز جنده وهزم الاحزاب وحده .

فيالك من يوم ، يوم الفصل ، وما ادراك ما يوم الفصل ويل يومئذ للمغلوبين . لقد اخذتهم الصيحة من كل جانب ، فراحت عليهم ، وضاقت الارض بما رحبت ، ، فريقاً تقتلون وتأسرون فريقاً . وعكاء دكت اسوارها ، وبيت المقدس فك اسارها ، وارتفعت اصوات وخفتت اصوات ، وقيل بعداً للقوم الظالمين .

ذلكم يوم حطين . يوم اغر من الزمان محجل .

يامعشر العرب . يا ابناء هذا الجيل ؟

اذا قلبتم تاريخ الجهاد القومي ، فلن تجدوا اروع من ذلك الجهاد الذي استمر قرنين كاملين لرد الغاصبين وطرد الطارئين .

ومهما يكن من صفة تلك الحروب الطاحنة واسبابها ونتائجها ، فانها كانت كفاحاً هائلا بين امم اوروبا من جهة وبين الامة العربية صاحبة الاسلام ، وزعيمة الامم الشرقية من جهة اخرى .

لقد تنادت امم اوروبا قاطبة تريد بيت المقدس ، ولم تدر ان وراء ذلك ما وراءه ، وان للبيت حماة ، وفي العرب اباة ارادوا أن تكون كلمتهم في هذه الديار هي العليا ، وابينا الا ان تكون كلمتنا هي العليا ، فاستمرت هذه البقاع الشرقة ميداناً للجهاد المقدس قرنين كاملين ، ظلت الحرب اثناءها سجالا بيننا وبينهم ، يوم لنا ويوم علينا ، غلبنا وغلبنا ولكننا لم نستسلم للقوة ولم نرضخ للجبروت ، ذلك لان روح التصميم الهائل على عدم الرضوخ للافرنج ، كانت تملأ الصدور فتلهب فيها ناراً متأججة للكفاح ضد الغاصبين .

لقد اقتصر الافرنج في مواطن كثيرة ، فاستولوا على بيت المقدس ، واسسوا مملكة لاتينية في الشرق واصبحوا من دمشق قاب قوسين او ادنى . ولكن ارادة واحدة هائلة ، كانت قد انتظمت ديار الاسلام من اقصاها الى اقصاها فحولتها الى معسكر عام . واثاوت فيها روح الكفاح والجهاد ضد الطارئين .

فلم يفل ذلك العزم ، ولم تتثن تلك الارادة الجبارة امام انتصارات الافرنج المتوالية وحملاتهم المتواصلة وما زالت فعالة حية في نفس كل عربي حتى تم لها الانتصار على الافرنج وطردهم من هذه البلاد عن بكرة ابيهم .

صلاح الدين بطل تلك الحروب ، وقطب رحاها ، قد كان في الحقيقة ، رمزاً شريفاً لتلك الارادة المقدسة وذلك التصميم الهائل ، وقد مثل الفروسية العربية والفضائل الاسلامية اشرف تمثيل ، وما هذه الصفات الباهرة التي سمعتموها الليلة عن بطل الاسلام والعرب سوى غيض من فيض وقليل من كثير مما اعترف به العدو قبل الصديق . والفضل ما شهدت به الاعداء .

أيها العرب الكرام :

يقولون ان الايام دول ، وان الله يداولها بين الناس . فهل وقعت الواقعة ، واديل منا مرة ثانية ؟ .

لقد اخذنا على هؤلاء عهداً فنقضوه وقطعوا على انفسهم وعداً فلم ينفذوه . وها هم اليوم يحكمون الشعب الذي حالفوه قد اقاموا سلطانهم مقام سلطانه ، واحكامهم محل احكامه وفسحوا (للمستضعفين في الارض) مكاناً ، وزادوهم بسطة في الجاه والعدد وها هم يحتفلون بفتح القدس كل سنة مرة بيوم سموه عيد خلاصها ، يريدون بذلك أنهم بدأوا واما انتهوا وعادوا الى ما نهوا عنه ، فهل اعاد التاريخ نفسه ، ورجع الزمان القهقرى ؟ .

مهما كانت الحال ، فان علينا واجباً معيناً يفرضه التاريخ وتوحيه الكرامة ذلك الواجب هو ان يتجلى مرة ثانية ذلك التصميم الهائل والارادة الصادقة لتكون كلمتنا في هذه البلاد هي العليا . البلاد بلادنا ، من حقنا أن نكون سادتها وحدنا . وقد اثبتنا هذا الحق بالتضحية الشريفة التي قدمناها في الحرب العامة وبعدها ولكن القوة وحدها ، تأبى علينا ان نتمتع بهذا الحق . ذلك لانها تريد ان تنفرد به وحدها . تريد هذه السلطة ، ان تكون سيدة البلاد وحدها ، ويأبى علينا التاريخ والحق والكرامة ، ان نقر لها بذلك . ومن واجبنا ان نظهر اننا غير راضين عن سياستها فينا وعن وجودها بهذه الصفة بيننا . اذا ارادت امة ان لا يحكمها الاجنبي فيستحيل على اي قوة في العالم ان تذلها . ان للقوة ان تتحكم في الاجسام كما تشاء ، ولكن النفوس الابية لا سلطان للقوة عليها . فهذه النفوس يجب ان تبقى عربية يتجلى فيها ذلك العزم وتلك الارادة في ان تكون كلمة الامة العربية في البلاد العربية هي العليا .

أيها السادة :

اذا كانت الوسائل قد تغيرت فان الطبائع لا تتغير . ولكل شيء آفة من جنسه فالعلم والمال والنظام وهي من وسائل هؤلاء ، لا تدفع الا بالعلم والمال والنظام . غير ان طبيعة الكفاح مهما كانت وسائله تتطلب عزما وارادة صادقة قبل كل شيء . واني مؤمن الايمان كله ، ان هذه الارادة كامنة في نفس الشعب ولولا بعض الامراض التي ابتلى بها بعضنا لظهرت بشكل رائع يدعو الى الاعجاب ، ولكن الشعب الذي يرى بعض افراده يتسابقون للحفاوة بالاجنبي ويتزاحمون على موائده ، يداخله الشك في نفسه وفي حقيقة موقفه من الاجنبي الغاصب .

يا معشر العرب :

حينما نذكر مئات الالوف من المجاهدين الابرار الذين روت دماؤهم الطاهرة ارض الوطن ، فحفظوها مصونة للاسلام والعرب يجب ان نعين موقفنا من اولئك الاشرار الذين يسمسرون لبيع ارض الوطن من الاعداء . لا يظن احد ان جريمة هؤلاء بسيطة فردية ، فانهم اعدى اعداء الاسلام والعرب وعليهم تجب اللعنة وغضب الله الى يوم القيامة . ويجب ان تتجلى ارادة الشعب نحوهم واضحة صريحة ، يجب ان يحتقرهم الشعب اينما حلوا وحيثما ارتحلوا . النصحاء كثيرون ايها الاخوان . اما انا فاني اقول لكم انه لا تنجح وسيلة في ردع هؤلاء الاشرار إلا هذه الوسيلة : اذا اجمع الشعب على اعتبار هؤلاء الاشرار خائنين لقضيته ، خائنين لوطنه ودينه . فيجب ان يعرف كيف يؤدبهم ، واذا رأى السمسار ان لا مكان له بين افراد الشعب ، وانه محتقر مرذول اينما حل وحيثما ارتحل ، فان ذلك ادعى الى كبح جماحه ووقوفه عند حده .

ايها العرب :

اذا اردتم ان تبقى هذه البلاد لكم . فيجب ان تحتفظوا بمزايا الاجداد وعزمهم وارادتهم ، واني ابشركم حينئذ ان المستقبل لن يكون الا لكم والسلام ؟

بركة صناعية

في مزرعة الغازي

كان سكان مدينة انقره محرومين طول هذه المدة من محل للسباحة في فصل الصيف . وقد امر الغازي مصطفى كمال باشا حباً بصالح الاهالي ان تصلح البركة العظيمة الموجودة في مزرعته وتحول الى حوض للسباحة . وقابل سكان انقرة هذا العطف بالشكر واقبلوا على السباحة والنزهة هناك ليخففوا عن انفسهم وطئة الحر الشديد .

اكتشاف تحف

عثرت بعثة جامعة شيكاغو الاثرية على تحف نفيسة في وادي دجلة بينها تماثيل افيال وتماسيح صغيرة مما لا اثر له في بلاد ما بين النهرين . والمكان الذي جرى فيه التنقيب يبعد خمسين ميلا عن بغداد وفيه اثار مدينة قديمة

***

خطاب الاستاذ سامي بك السراج

في الاحتفال بذكرى « يوم حطين » في القدس

لنظام الاجتماع قوى نافذة الفعل محكمة التأثير ، تخلق في الانسان الراقي غرائز مهذبة تدفعه الى نشدان الاماني الصعبة فتخرج من مثله بين حقبة وحقبة افراداً ينشئون جيلا ، او يزيحون عن اوطانهم حملا ، او يردون عن امتهم ضراً محتوم الوقوع ، لا يبالي اصحاب تلك الغرائز ما يكابدون من مشاق ، ولا يؤمنون الا بان الناموس الطبيعي هو ارادة تريد ، وتمشي الى ما تريد ، وتصيب حظها مما تريد .

اصحاب هذه العزائم هم السامون فوق مستوى الناس ، الراقون الى اسمى الطباق ، القائلون حياتك حيث تحيا أمتك لا حيث تحيا انت ، وانها خالدة من حيث انك فان .

***

ولئن قعد بنا الدهر ، وطوق اعناقنا الحديد فان لنا قبساً في صحائف الماضي يحدونا الى العلاء ، ان لنا عزاً اذا أحلولك الليل واحتدم البلاء . لنا تاريخ . بعيد وقريب ، نستلهم منها فخراً حقيقاً بان نباهي به ان كاثرتنا بامجادها الامم ولكن شرط ان لا نقف في الفخر عند التوعد الجاف العقيم ، بل نعدوه الى الفخر الخصيب الولود ، الذي يجعل من ماضينا الناصع الصفحات ومن مستقبل نعمل له ثم نعمل حتى يصبح باهر الايات متنوع الثمرات — سلسلة محبوكة الحلقات ، تنعقد عقداً نظيما من مجد وفخار .

لنا في اليرموك موقعة بهرت التاريخ العسكري العالمي في طرازها ، فكانت من اجلى صفحاته ، ومن بدائع آياته ، لم يحاكها بعد مواقع هنيبال في اسرارها وفنونها وبدعها وبدائعها ، موقعة فواصل الحروب ، لما استقام فيها من رأي ، وما تجلى بها من عزمات ، غلب فيها المثل ثمانية امثاله فانشمرت دولة شديدة البطش واسعة السلطان عن بلاد الشام انشمار الابد وهي دولة الرومان ، ومهد للحضارة العربية ان ينبثق فجرها في سوريا الوضاءة فيشع فيها ذلك النور الوهاج قروناً عديدة وينتقل منها الى الاكوان .

تلك هي موقعة فاصلة من مواقع التاريخ العظمى ، موقعة اليرموك ، فخلوداً ابديا يا خالد بن الوليد ، يا سيف الله المسلول ، يا استاذ التاريخ العسكري ، يا بطل التعبئة والهجوم ، لك الحياة ، ولك الخلود دهر الداهرين وأبداً الآبدين

***

ولنا في حطين نصر مؤزر . لنا موقعة انجلى عثيرها عن اروع صفحات النصر . هوجمت بلادنا من امم جمعتها نزعة الدين وسادها روح الافتراس ، ذلك الروح الذي ما نبرح نراه ، مغيراً مفترساً !

قام لصد هذا التيار رجل لا يؤمن بالامر الواقع ، بطل لا تخيفه الكثرة ، سياسي يهزأ بالمرونة السياسية ويخطط التفاهم النزيه ، وطني يوصد ابواب المساومة بين مغير طامع ووطني اقامه الله حارساً على ارضه . لم يجد غير السيف حكماً بين الحق والباطل فانتضاه ، وانتضى معه عزمة تقد بواذخ الجبال ، فمشى بجنوده المؤمنة يرد زحف الغرب عن الشرق ويدفع علم الباطل ليركز مكانه علم الحق وقد جعل آيته في زحفه ، خطته في سياسته ما قيل على لسانه :

ان لم أصن بمهندي ويميني
ملكي فلست إذن صلاح الدين
تحمي الممالك ربها أما انا
فأريد أحمي الملك لا يحميني

رجل لم يمدد للاجنبي يداً ولا وطد عرشه وكفل ملكه بغير صمصامته . مشى وامته الى ساح الكفاح دافعاً الزحوف صاداً قوى الافتراس فشرع للحرب نظما وللاخلاق مثلا . وخرج من دنياه وفي خزائنه سبعة واربعون درهما ولم يخلف داراً ولا عقاراً . قال العماد الكاتب : حسبت ما اطلقه صلاح الدين بمرج عكا من الخيول فكان اثني عشر الف رأس ولم يركب فرساً الا وهو موهوب او موعود به ولا يؤخر صلاة عن وقتها ولا صلى الا في جماعة ولا فضل يوما على يوم وكان عف اللسان طاهر المجلس لا يذكر أحد في مجلسه برأي .

وروى ابو الفداء عن خلائق صلاح الدين انه بعد نصر طبريا ادنى اليه ملك الفرنجة وأسقاه كأس ماء مثلوج فشرب منها قليلا واعطاها البرنس ارناط صاحب الكرك فقال صلاح الدين انت اعطيته الكأس لا انا وقام فاستل سيفه واطار رأس ارناط فارتعدت فرائص صاحبه . قال صلاح الدين لا تخف فانت في حماي ولم يكن مقتولك كذلك . وصاحب الكرك هذا قد نكث عهد صلاح الدين مرتين وحاول ان يزحف على الحرمين الشريفين حاذر صلاح الدين ان يفري عنق البرنس الغادر لو أنه قدم اليه الماء بنفسه وتلك لعمر الله ، شرعة سامية في معاملة الاعداء .

يرحم الله صلاح الدين . رجل السيف والقلم ورجل الاخلاق والشيم .

***

ايها السادة :

لعل من جميل الفأل . ان كان يوم حطين ويوم ذكراه واحداً . ففي يوم السبت لخمس بقين من ربيع الاخر لسنة ٥٨٣ ادرك صلاح الدين نصره . وفي هذا اليوم السبت لخمس بقين من ربيع الاخر لسنة ١٣٥١ تقام حفلات الذكرى لموقعة حطين في انحاء فلسطين ، ولهذه المصادفة مغزى بديع وفأل حسن .

شباب العرب :

خذوا من سيرة صلاح الدين حافزاً للمستقبل لا فخراً بالماضي فحسب . احنوا لذكرى صلاح الدين الرؤوس فقد وطد للجهاد النزيه اركانا ورفع للاخلاق الفاضلة بنيانا

رجال العرب :

اذكروا يوم حطين ونصره المؤزر واجعلوه يوما له ما بعده

شركة الكونسروة

تشكر اهالي فلسطين

اني بلساني ولسان اخواني اعضاء وفد شركة الكونسروة السورية المساهمة بدمشق اتقدم بجزيل الشكر للاخوان الذين تفضلوا بتهيئة الفرصة التي اتاحت لنا بسط البيانات الوافية عن مشروع حفظ الفواكه والخضار واشكر الصحف الفلسطينية الوطنية التي تفضلت ومهدت السبيل لنا لشرح مهمتنا كما اشكر المساهمين الكرام الذين تفضلوا بالاشتراك باسهم هذا المشروع وتقديرهم اياه حق قدره ووضع ثقتهم بالقائمين به واني اذكر الاخوان المساهمين في فلسطين بان مدة الاكتتاب تنتهي في اليوم الواحد والثلاثين من شهر آب الحالي لذلك على الذين تفضلوا بالاكتتاب باسهم هذا المشروع ان يراجعوا البنك العربي وفروعه في فلسطين والبنك العثماني في نابلس وعمان لدفع قيمة القسط الاول من بدل الاكتتاب قبل نهاية هذه المدة ليعطى لهم وصولات تشعر باشتراكهم

مكرراً شكري الخالص لما لقيته واخواني من الحفاوة والاكرام والتأييد والعطف في جميع المدن الفلسطينية . واني بلسان اللجنة التحضيرية أتمنى التوفيق التام للبنك العربي واسدي الشكر الخالص لعطوفة رئيس مجلس ادارته لمؤازرته ومناصرته هذا المشروع وتعضيده المشاريع الوطنية المثمرة

٢٦ آب ٩٣٢ شكري القوتلي

قرب موعد انتهاء الاكتتاب في اسهم الشركة

لم يبق الا العدد القليل من اسهم شركة — حفظ الفواكه والخضار — الكونسروة السورية المساهمة

ينتهي الاكتتاب باسهم هذا المشروع المفيد في اليوم الواحد والثلاثين من شهر آب الحالي

سارعوا للاشتراك باسهمه قبل فوات الفرصة .

يجري الاكتتاب لدى البنك العربي وفروعه في فلسطين والبنك العثماني في عمان

اخبار الجهات

صفد

في ٢٧ آب — لمراسلنا الخاص

{ جمع قوة الحدود الاحتياطية }

تنقسم قوة الحدود الى قسمين: القسم الاول يقيم في مناطق مختلفة مثل الزرقاء وسماخ والجاعونة، تحت اشراف الضباط، وهذا القسم يقوم بما يتطلب منه سلك الجندية من تعليم وتدريب وحفظ الامن والتجوال في جهات معلومة

اما القسم الثاني فشتت في انحاء البلدان الفلسطينية وامارة شرق الاردن وهو عبارة عن افراد يلتحقون بقوة الحدود ويتعهدون بالشخوص الى احدى مراكز القوة ويبقون خمسة عشر يوماً فقط في كل عام للتمرين على اطلاق النار وبعض التمارين الضرورية وبعدان تنصرم الخمسة عشر يوماً يعودون الى بيوتهم بالبستهم العادية، ويتناول هؤلاء الافراد رواتب شهرية تدفع عند استحقاقها ولا فرق بينهم وبين أي موظف في تلك القوة سوى ان المرتبات اقل، ويسمى هذا القسم « قوة الحدود الاحتياطية » وتجمع هذه القوة عند الطوارىء الاستثنائية وعند ظهور أي حركة تعرض للامن العام للخطر كما حدث في اوائل اضطرابات آب سنة ٢٩، اذ ظهر فجأة عدد وافر من الاشخاص الذين لنا بهم معرفة، يرتدون ملابس قوة الحدود فاستغربنا ذلك وبعد البحث علمنا انهم ينتسبون لقوة الحدود الاحتياطية، وأن الحكومة طلبت اليهم الالتحاق بالقوة فارتدوا ألبستهم الرسمية التي يحفظونها في بيوتهم

وها هي الحكومة الان تجمع قوتها الاحتياطية فيلبي الافراد الملتحقون بها من قضاء صفد الطلب. فما الداعي الى ذلك؟ هل الامن العام معرض للخطر؟ هل البلاد على أبواب ثورة؟ لا نظن. وربما اذا رجعنا الى حركة ابن رفاده وما ولدته من المشاكل والى الحوادث الاخيرة على حدود الحجاز وشرق الاردن استطعنا أن نفهم الغاية من جمع قوة الحدود الاحتياطية

ولم تكتف الحكومة بذلك بل دعت عدداً وافراً من شباب القرى الى التجنيد وقد فهمت من شاب مسلم عربي ان المسؤلين عن قوة الحدود يفضلون نوعاً خاصاً من الاهالي مثل الشراكسة واليهود!

{ البغاء العلني }

ان كان للمدن الصغيرة ميزة على المدن الكبيرة فهي عدم وجود بيوت للدعارة والبغاء فيها كالمدن الكبيرة، والظاهر ان الحكومة تأبى ان تستأصل هذا الداء الوبيل الذي يمتد وينتشر بسرعة غريبة حتى انشب اظفاره في مدينة مثل صفد، وصفد مدينة اكثر سكانها من المسلمين لا يسمحون بوجه من الوجوه ان تدنس مدينتهم بعار دونه النار.

كنا سائرين في حي اسلامي محض فشاهدنا فتاتين تتسكعان في الشارع وتقومان باعمال يستشف منها بأنهن غير شريفتين وأنهن من تاجرات الاعراض، ولا ندري كيف تغض الحكومة عينها عن مثل هذه الحوادث التي تقشعر لها الابدان والتي من شأنها ان تقتل الفضيلة وتصيبها في الصميم فضلا عن انها تنشر الامراض الفتاكة، ومن الغرابة اننا شاهدنا احدى الفتاتين تطوق باب مستشفى هداسا للمعالجة من مرض فظيع فترفض ادارة المستشفى ادخالها ...واغرب من ذلك ان نرى هذه الفتاة تسير في الشارع العام وفي غسق الليل تطلب صيداً... نلفت نظر الحكومة المحلية وحضرة طبيب دائرة الصحة الى مكافحة هذه الامراض البدنية والاخلاقية.

{ انتخابات جمعية الشبان المسلمين }

لقد فشلت المساعي الشريفه التي بذلها العقلاء للتوفيق بين اعضاء هيئة ادارة جمعية الشبان المسلمين بصفد ونحن لم نتعرض لتلك المساعي ولم نشر اليها في الجامعة الاسلامية الغراء حفظاً على سمعة الجمعية وحباً في الصالح العام.

ونحن نعتقد بانه اذا لم تتخذ التدابير الحكيمة المستعجلة واذا لم يتساهل كل الفريقين فيقع مالا تحمد عقباه وما لا يرضى به المخلصون وما زلنا نطالع في الصحف اخبار عكا وما انتجته من الحوادث التي لا يرضى بها العقلاء، والعاقل من نظر واعتبر. وقد علمت ان الفريقين اتفقا على حرمان بعض الاعضاء العاملين من حق التصويت لانهم لم يدفعوا الاقساط الشهرية المترتبة عليهم والمتراكمة منذ ثلاث سنوات، وان الفريقين سيمهدان للاعضاء المؤسسين غير الموظفين في اجراء انتخابات جديدة وذلك بنشر اعلانات في المدينة تخول كل شاب مسلم المتوفرة فيه المؤهلات القانونية الانتساب للجمعية وحق الانتخابات.

اننا نخشى ان يعمد كل من الفريقين الى ادخال اكبر عدد من حزبه وان يشتد التزاحم فيلجآن للقرويين كما حدث في عكا هذا ما نخشاه ويشهد الله اننا نكتب هذه الكلمة حباً في صالح الجمعية وحفظاً لكرامتها والله من وراء القصد.

{ ماذا على الحدود }

ان الافكار في المدينة قلقة جداً للحوادث التي تجري على حدود الحجاز وشرق الاردن والاهالي متعطشون للوقوف على حقيقة الحال ونحن نرجو الجامعة الاسلامية الغراء ان تقوم بهذا الواجب فتشرح الامور كما هي وتكشف الواقع.

عكا

في ٢٧ آب لمراسلنا الخاص

{ جمعية الشبان المسلمين }

قلنا ولانزال نقول ان انتخاب هذه الهيئة هو انتخاب حكومي لا يمكن ان تعترف عليه الهيئة العمومية لانه انتخاب غير قانوني وينافي دستور الجمعية

وها قد مضى على انتخاب هذه الهيئة عشرة ايام لم تعقد غضونها اي اجتماع لانتخاب سكرتير لها.

والمشكلة الان انه لا يمكن لشخص يمكنه ان يجوز الا كثرية القانونية التي تخوله أشغال وظيفة السكرتير لان الاصوات متعادلة وهكذا تذهب البلد ضحية هذا الانتخاب الحكومي

{ استقالة عضو من الهيئة الادارية }

وبهذه المناسبة نذكر ان السيد ناجي كتمتو قد عين وهو غائب وقد أرسل استقالته للقائمقام قائلا له ان الهيئة غير قانونية ولا يمكنني ان اخدم بهيئة لا يوجد عليها مسحة من القانون! أجمعية الشبان المسلمين تقدم الاستقالات منها للقائمقام؟؟ نريد ان نعرف هل الجمعية قاصرة حتى يكون حضرة القائمقام بمثابة وصي عليها، او هي فرع من فروع الادارة حتى يشرف عليها؟؟ خافوا الله في كرامتكم ايها الناس

{ دخان سحاتا }

اشترى الوطني السيد عزيز الميقاتي كميات كبيرة من دخان سحاتا في قضاء عكا وقد اخبرنا البائعون انهم مسروورون من اعمال هذا المصنع الوطني ويأملون ان يكون نصيراً لهم.

{ جامع البصه }

كاد ان ينتهي العمل من بناء جامع قرية البصة فنحن نشكر القائمين بهذا المشروع الديني (انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر)

{ اهالي رويس يطلبون جامعاً }

قدم اهالي رويس في قضاء عكا استدعاءاً لدائرة الاوقاف يطلبون فيه بناء جامع في قريتهم

نأمل ان ترحب دائرة الاوقاف بهذا المشروع وتتلقاه بصدر رحب.

حكاية ابريق الزيت

انتهز رجال الفئة الجديدة في الجمعية الاجتماع الذي عقد للاحتفال بذكرى حطين يوم السبت فطلبوا الى الحاضرين انتخاب هيئة أخرى للجمعية، وأبان احد الاعضاء ان الهيئة الحالية غير قانونية لان الحكومة عينتها تعييناً فاجابه الحاضرون الى طلبه وانتخبوا بالتزكية السادة الآتية اسماؤهم: الشيخ حفظي افندي عبد الحميد، حسين سرحان، محمد نجيب حقي، احمد الادلبي، يوسف حبيشي، محمد كمال الشقيري، انيس البستاني، احسان الجراح، راغب الشامي، محمود الكردي، محمد خير القبلاوي واحمد العفيفي

وقد لاحظنا ان الذين اشتركوا بالانتخاب لم يكونوا اعضاء في الجمعية فسألنا عن السبب فقيل لنا أن الجمعية منحلة ويجوز لكل شاب مسلم أن يكون عضواً فيها. ولهذا يحق لنا أن نسمي مشكلة جمعية الشبان المسلمين بحكاية ابريق الزيت، في الصباح تنتخب هيئة وفي المساء تحل. وسيظل الموقف على حاله وستتجدد الاختلافات ما لم تتدخل اللجنة التنفيذية لمؤتمر جمعيات الشبان المسلمين لحسم النزاع وقد نبهناها مرات الى خطورة الحالة فلم تحرك ساكناً فلاحول ولاقوة الا بالله.

{ غلاء الزيت والصابون }

ارتفعت اسعار الزيت في هذا الاسبوع ارتفاعاً باهظاً وقد بيع الرطل الشامي بمائة وخمسين ملاً، وكذلك ارتفعت اسعار الصابون.

اعلان

تعلن بلدية يافا ان الفحص الاخير قد اثبت بان تدنس الماء الذي اشير اليه في اعلان البلدية المؤرخ في ٢٢ ـ ٨ ـ ٣٢ قد زال ولذلك لم يعد لزوم لغلي ماء الشرب

ان البلدية انشأت عيناً بالقرب من المسجد الكبير لتوريد الماء لاهالي البلدة القديمة وجعلت ثمن كل تنكتين ملا واحداً وكل قربة ملين. هذه العين تفتح للجمهور اعتباراً من ٢٩ الجاري وساعات التوريد هي من ٦ ـ ١١ صباحا ومن ٢ ـ ٦ زوالياً من كل يوم.

وهناك يوجد حنفية جعلتها البلدية لتوريد الماء مجاناً للفقراء.

يافا في ٢٨ ـ ٨ ـ ١٩٣٢

رئيس بلدية يافا

عاصم السعيد

اسعار الحاجيات

عن محلات محمد راشد كنعان

مل	جنيه		
٩٢٠	١	سكر ناعم	شوال
٥٥٠	٠	» صناديق	
٨٠٠	١	ارز رشيدي	»
٥٨٠	١	» دمياطي	»
٧٧٥	١	» كالينو	»
٠٨٠	١	» رانجوني	»
٢١٢	٠	قهوة ميناس	رطل
٥١٥	٠	ملح	شوال

شيء لانفهمه وآخر نفهمه
مرآة الشرق وذكرى حطين

قالت جريدة مرآة الشرق الغراء في عددها الاخير ما يأتي:

تقوم في البلاد الفلسطينية حركة مباركة حول احياء ذكرى حطين ويسرنا ان نقول ان جريدتنا هي اول من نبهت لاستعادة هذه الذكرى بان نشرت مقالين نفيسين؟ الاول في العدد الممتاز بعنوان عيد الاستقلال والثاني ذلك اليوم في عدد آخر (؟؟)

لقد كانت معركة حطين يوم السبت في ٢ تموز الموافق ٢٤ جمادى الآخر لا ٢٥ كما يزعمون وذلك مثبت في جميع المصادر التاريخية الموثوقة

وكانت هذه المعركة من الوقائع التاريخية الفاصلة بين الشرق والغرب بل الاسلام والفرنج اذ اسر الملك غاي والبرنس رينه وجميع القواد من داوية واسبتالية واستأصل الجيش ولم تقم للصليبيين بعد هذه المعركة قائمة حتى سنة ١٩١٨ اذكر الجنرال اللنبي كذا وجرح كرامة هذا العيد المجيد.

حاول صلاح الدين بطل الشرق ان يزعزع او كان الفرنج بغارات مروعة ولما لم يتوفق عزم على اللقاء؟ بمعركة اخيرة اما ان تكون لهفيز اوعليه فيذل و كانت هذه المعركة وكان النصر له فجدير بالامة العربية اجمع والمسلمين كافه ان يتخذوا اليوم ذكرى خالدة لانتصار شريف واقالة عثرته مما حاق به من الحملة الاخيرة (؟)

واني ارجو من اخواننا المسلمين ان لا يتخذوا هذا اليوم عيداً دينياً (؟) وحسب بل يعملون (كذا) على ان يكون يوم الشرق على الغرب يوم العرب على الفرنج وانتصار العدل على الظلم فان فيه عبرة للحرية والاستعمار.

ونرجو ان نرى باعيننا حطيناً ثانية حيث لا يبقى اجنبي وتتحد الاقطار العربية ويعود لنا مجدنا المسلوب وحريتنا الصريحة (!!!)

(الجامعة الاسلامية) — اما الشيء الذي لانفهمه فهو هذه المقالة فقد نكون اعجز عن ان تصل مداركنا وعقولنا الى تفهم هذا السحر الحلال. اما الشيء المفهوم البارز، القائح الرائحة فهو قول مرآة الشرق:... ولم تقم للصليبيين بعد هذه المعركة قائمة حتى سنة ١٩١٨ اذ كر الجنرال اللنبي وجرح كرامة هذا العيد المجيد!

كنا نخفي موضوع هذا الجرح التعاور بالالم، ونسدل عليه الاغطية والحجب حتى لا يظهر دمه السائل، ونسعى جهدنا لتضميده، فما بال فئة من الناس تصدمه لينكأ، حباً بدولة صليبية؟ وصاحب مرآة الشرق يعرف من هذه الفئة اشخاصاً كثيرين جداً جداً!! ان كرة اللنبي وتحدث بعضهم عن كرة اللنبي تفهم المسلمين اشياء اخرى فوق ما فهموه من سياسة الحكومة

ومن قال ان المسلمين سيتخذون يوم حطين عيداً دينياً، يا ابا عزيز؟

للمسلمين عيدان: عيد الفطر وهذه سياسة الانتداب التي كانت فاتحتها « كرة اللنبي » تفطر قلوبنا وتمزق احشاءنا.

وعيد الاضحى. وها نحن نرى اننا وبلادنا كنا فيه الضحايا.

هذه كلمة نقولها والنفس تتقطع حسرات، راجين ان لا يتحدث « احباب » هذه الدولة بما ينكأ الجرح الخفي، ففي ذلك الحديث آلام وحرقات وذكريات... والسلام

الحرية والاستقلال التام

الخليل

في ٢٧ آب — لمراسلنا الخاص

﴿ الاصطياف في الخليل ﴾

مر على الخليل زمن لا يجد المرء القار من شدة الحر اليها ما يؤمن راحته. ولكن في هذه السنة اعتنى الاهلون براحة المصطافين لذلك رأينا هم يتهافتون على قضاء شهري الصيف فيها سيما وان بلد الخليل لا تحتاج الى دعاية للاصطياف فيها فهي احسن مدينة يقضي بها ايام الصيف في فلسطين ولقد امها في هذه الايام نحو عشرين عائلة اكثرها من مدينة يافا والقدس ولقد عرفنا منهم صاحب الفضيلة قاضي يافا الشرعي والوطني الحر علي افندي الدباغ وحلمي افندي الدباغ فالخليل ترحب بضيوفها اجمل ترحيب واجية ان يجدوا في السنة القادمة وسائط الراحة اكثر مما هي اليوم .

﴿ عاقبة المكائد ﴾

كنت اخبرتكم في الرسالة السابقة ان البوليس ضبط مع المدعو عبد الفتاح جويلس الذي يكيد للاهالي فيضع الدخان المهرب في بيوتهم نحو ١٥ غراماً من الدخان وسكيناً واوقف في السجن رهن التحقيق واليوم اخبركم بان البوليس فتش بيته فوجد في حيازته ٣٢ كيلو دخان ومسدساً محشواً بخمس رصاصات كان قد استحصل على الدخان ليضعه كما قيل في بيوت الناس ولقد قابل الاهالي هذا الخبر بالارتياح التام ونحن نأمل من الحكومة ان تنظر بعين الاهتمام في هذه الدعوى . وقد علمت ان المذكور احيل للمحكمة المركزية .

﴿ نجا من المكيدة ﴾

وكذلك اخبرتكم ان البوليس ضبط عند المدعو نعمان ابو طبطو نحو ٣٣ كيلو دخان وضعت له في بيته قصداً للمكيدة واحيل للمحكمة فبرأته فنحن نشكر لسعادة حاكم صلح الخليل تدقيقه في مثل هذه الدعاوي .

﴿ وقع من اجل مكيدته ﴾

ومن الاشخاص الذين يدبرون المكائد للاهالي بوضع المهربات في بيوتهم شخص يدعى ناجي الشنه داهم البوليس بيته فوجد عنده ٣٧ كيلو دخان واوقف رهن التحقيق وكان قد اشترى هذا المقدار من الدخان لتنفيذ مآربه فضبط عنده فهذه عاقبة الشرور والخيانة وهناك نحو ثلاثة اشخاص آخرين يتعاطون هذه المهنة السافلة فلعل البوليس يراقبهم فيلحقهم بزملائهم وسنأتي على اسمائهم في عدد آخر حتى يعرفهم الاهالي .

﴿ حول معرض العنب ﴾

كنت ذكرت لكم في رسالة سابقة ان سعادة قائمقام الخليل سيقيم معرضاً للعنب في حديقته واخبركم اليوم ان هذا المعرض فتح يوم الجمعة غير ان المشتركين كانوا قلائل جداً اذ ان عددهم لم يتجاوز الثلاثين وذلك لعدم تنظيم الدعاية له وعدم معرفة اكثر السكان به ويوافقني سعادة القائمقام على قولي هذا اذ انه سأل غير واحد عن عدم اشتراكه فأخبره بانه لا يعلم بهذا المعرض .

زد على ذلك ان النظام كان مفقوداً اذ ان موعد افتتاحه كان الساعة الخامسة بعد الظهر فذهب من علم من الاهالي به ثم اخذت اللجنة المحكمة المتشكلة من السيد عيسى كرامه والسيد احمد محمود الشريف عن الاهالي والمستر زوزفسكي والسيد عبد الله جبران كاتباً عن دائرة الزراعة . يجولوا بين المعروضات فطال انتظار الاهالي واكثرهم ذهب بدون ان يسمع النتيجة ومن العادة في مثل هذه المعارض ان تحضر اللجنة المحكمة قبل موعد افتتاحه بساعتين على الاقل ثم تعطي هذه اللجنة حكمها قبل حضور الاهالي ثم تعلق اسماء الفائزين على معروضاتهم ليعرفهم الاهالي . ونهاية القول ان هذا المعرض فشل هذه السنة ولكن هذا لا يمنعنا من شكر سعادة القائمقام على مجهوداته التي صرفها ونأمل ان تتلافى هذه الاخطاء في السنة المقبلة اذ ان سعادته اخبر الحضور بانه سيقيم مثل هذا المعرض في السنة المقبلة

اما الفائزون فهم السادة الحاج محمود افندي احمر و (اولى) عمر بدوي القواسمه (الثانية) ابراهيم عريف بدر (الثالثة) فاخذ الاول خمسة جنيهات والثاني ثلاثة جنيهات والثالث جنيهين ثم اخذ رسم الفائزين كل امام معروضاته وكانت موسيقى بيت لحم تشنف الاذان من وقت لآخر ثم بيعت كميات العنب واظن ان ثمنها لا يتجاوز الخمسة جنيهات وسيضاف هذا المبلغ الى مبلغ مشروع رعاية الاطفال المنوي عمله ولدينا ملاحظات اخرى على هذا المعرض ربما نأتي عليها في الاعداد القادمة

﴿ ضبط مهربات ﴾

ضبط موظفو الجمرك ٢٥٠٠ دفتر سيكارة من واد ابو عياش ولم يعرف صاحبها للآن . وكذلك ضبطوا اربعة حمير محملة ملحاً من قرية حلحول

اسعار الحبوب

عن محلات السادة يوسف محمد علي البه اب ، اخوانه

سعر القنطار

	قروش	قروش
حنطة تجارية	٢٩٠	٣٠٠
« عال	٣٣٠	
شعير سوري	١٩٥	
كرسنه	٢٠٥	
فول	١٩٥	
ذره	١٨٥	
عدس ابيض عكلو	٠٠٠	

تحدي الرهبان اليونان

لشعور العرب الارثوذكس

بوضعهم الشعار اليوناني على الشمعدانات في الاماكن المقدسة

سبق ان لفتنا نظر الحكومة بكتب خاصة وعلى صفحات الصحف الى تحدي الرهبان اليونان الظاهر لشعور الملة الارثوذكسية في مناسبات عدة مثل وضعهم شعار الدولة اليونانية على الشمعدان القائمة في مدخل السيد المسيح في كنيسة القيامة ونوهنا بصدور اوامر الحكومة في حينه الى ازالة هذا الدهان الذي اوجده الرهبان في اماكن عدة تحديا لشعور العرب اصحاب الحق في هذه المزارات. وكنا ذكرنا خبر رفع الرهبان اليونان العلم اليوناني على قباب الدير وقيام الحكومة بانزال هذا العلم على اثر احتجاج حزب النهضة الارثوذكسية المطالب بتنصيب بطريرك عربي

وقد اتصل بنا اليوم من مصدر موثوق بصحته ان الرهبان اعادوا الكرة ودهنوا شمعدانات كنيسة السيدة مريم بلون العلم اليوناني — الذي صادف عيدها يوم امس بقصد التحرش بابناء الملة والتحدي لشعور العرب الارثوذكس عموما وعلى الاخص في مثل هذا اليوم الذي يجتمع فيه آلاف من عباد الله مسيحيين ومسلمين الذين يأمون بيت المقدس لزيارة ضريح السيدة مريم (عليها السلام)

ولقد حدث ان احد ابناء الملة العرب الغيورين السيد جورج مخائيل الخوري انتبه لشعار اليوناني المدهون حديثاً باللونين الازرق والابيض فاحتج على ذلك الى رئيس الكنيسة فما كان من الرهبان الا ان اطبقوا عليه من كل جانب ولم يكفهم ذلك بل انهم منعوه من اضاءة الشموع التي احضرها ليقدمها نذراً كالعادة الامر الذي اثار عواطف الحضور واحدث شغباً في الكنيسة حدا بالرهبان الى دعوة رجال البوليس وعندها حضر بعض العقلاء وتدبروا المسألة بالتي هي احسن ، ولولا تدخل البوليس في حينه لحل الاشكال لكان وقع ما لا تحمد عقباه

هذا ونحن ازاء تكرار وقوع مثل هذه الامور من جانب الرهبان — التي من شأنها ايغار الصدور والتعدي على الحالة الراهنة (ستاتيكو) لا يسعنا الا ان نعود ونلفت نظر الحكومة الى وضع حد لمثل هذه الامور وتأمر برفع الشعار اليوناني عن كل الاماكن الموجود فيها حفظاً لحقوق العرب الارثوذكس وقطعاً لاستبداد واعتساف الاكليروس وتوطيدا للامن والسلام .

القدس ٢٧ آب ٩٣٢

سليمان ابو شر
امين سر حزب النهضة

سلوك اليهود

مع العرب

القدس في ٢٧ آب — لمراسلنا الخاص — ذهب اليوم لادارة البريد الشابان الاديبان محمود افندي شومان وسعود افندي جميل ليرسلا برقية الى بلاد اجنبية فاختلفا مع الموظف المعين لاستلام مثل هذه البرقيات وصعدوا للمدير ليعرضا عليه المسألة فوافق على رأيهما وخالف رأي الموظف فاغضب هذا الامر ذلك الموظف اليهودي المدعو زوسمن فاخذ يوجه للشابين كلاما قارصاً وتحقيراً بذيئاً مما تعود عليه شعب الله المختار فجاء الى الشابان والطلعاني على كتاب يريدان رفعه لمدير البريد وطلبا ان انشر ذلك على صفحات الجامعة الاسلامية الغراء .

شروط الاشتراك والاعلان

في الجامعة الاسلامية

قيمة الاشتراك عن سنة في فلسطين : جنيه فلسطيني واحد وخمسمائة مل
قيمة الاشتراك عن سنة في الخارج : جنيهان فلسطينيان
ونصف هذه القيمة عن ستة شهور : لا ترسل الجريدة الا لمن يطلبها
مرفقا طلبه بقيمة الاشتراك : الاعلانات تتفق عليها مع الادارة

مطبعة الجامعة الاسلامية — يافا